

٣٩
الفتح المبين في
شرح الأثر الجليل



مضو هذا الكتاب مضو صواعق الخوف
لشيخنا الميرزا محمد باقر
مكتوبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

این کتاب فتح المبیین
شرح الاربعین للامام
مجتبی الدین ابو ذکریا
مجتبی بن شرف الدین
النوری



هو الفناح

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي وفق طائفة من علماء كل عصر للقيام بأعباء
الاجاديب والسنن وميزهم على من سواهم بسواهم بسلوكهم اوضح
الحجة واقوم السنن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة انتظم بها في سلوكهم وابتوا بخلوصها سوايغ النعم
وسوابق المنن واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير
اوتي الحكمة وفصل الخطاب وافضل من تحلي بمجالي الخلق
الحسن صلى الله وسلم عليه وعلي اله وصحبه وسلم الذين يذولوا تقوا
في نقل جوامع اقواله ونعم احواله اليها الناس من غوائل الحق
والفطن صلاة وسلاما دائمين بدام جوده على امتي في السر
والعلن اما بعد فان الاربعين التي خرجها الشيخ الامام
والصالحين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في حياته

بلا دفاع محيي الدين ابو زكريا محيي بن شرف الدين المتوفي
 قدس الله تعالى روحه ونور صرحه لما كانت احاديثها من
 جوامع كلمه صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم المشتملة على ابلغ
 المعاني واحكام المباحي حتي وصف اكثرها بان عليه مدار الاسلام
 وابنا اكثر الاحكام كانت حقيقة بان يعتني بها حفظا وتعلما
 وتفهما وتفهما فلذا عن علي ان اكتب عليها شرحا يعرف روايتها
 وبين احكامها ويوضح غريبها ويعرب شكها ويشير الي بعض
 ما يستنبط منها من الاصول والفروع والاداب مع اتيارها
 ومجانبة الاطناب وان كانت حرة بالتطويل والاكتا والماتية
 عليه من بدائع الغوائد والاسرار والعريبات كثيرا من اخلاقياتها
 بجلالات ولكن التطويل مل والاختصار اكثر ما ياتي بخل لانه انما
 الي تقرير قواعدها علي وجه كلي في اكثرها والافصيلها يستدعي
 تطويلا اقل ما يكون في ثلاث مجلدات يفصل في احكامها
 وهو علم اصول الدين وفي ثانياها حكم الاسلام وهو علم الفقه
 ثالثها حكم الاحسان وهو علم التصوف هذا بالنسبة لجلالات
 منها وهو حديث جبريل الا في فليتبججها وبذلك في شرحها
 وتلخيصها عليها الوسم رجاء ان تعود علي بركة شرحها

من رجع جازاً ت بها على الله عليه وسلم وشرفه
فوالله تعالى ان ينفع به وان يخلق كل ما يول فيه
يكل خير كليل وهو حسبي ونعم الوكيل وسبب الفقه المبين
الاربعين كل المؤلف رحمه الله تعالى ونسب عنه مقتضا كتابه لاكثر
المؤلفين بالتسمية والتحميد سبب الكتاب المجيد ومثله بالحمد في الجميع
المراد بالي الى حال يتم به لا يبدل فيه بالحمد لله او حمد الله بسم
الله الرحمن الرحيم او بسم الله تعالى روايات فوايدهم او قطعوا بتر
الهايات انهم اعقبوا البركة وقيل مقلوبها ورواية ذكر الله تعالى
حين ان لا نفا من هذا القصص حصول الا بذكر الله تعالى في
يحصل باليسرة او اضل في جعل بما بعد حاشا الجمل
ايتدي تاني في تلبس او مستعينا به تعالى او باسره والله علم على الذا
الواجب الوجود للذات المستحق لجميع الكمالات وهو الاسم الاعظم عند
الكثير اهل العلم وعدم الاستجابة لكثير من لعدم استجاعتهم لشرائط
الدعاء التي من جملة اكل الخلال وهو مشق او مشكل من الذا حين
الذي يخلق في من خلقه وقيل غير ذلك وهو اعرف المعارف بقول المصنف
العلماء هم المشيرون رحمته الله تعالى عليه ان جميع اسماؤه تعالى صالحة
للتعلق بها الا هذا انه لا يتعلق دون الخلق في اسم بسم الله تعالى

عالي هل تعلم سببا اي لا احد يسمى الله غير هذا بل هو ^{من} جنة
عليه الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم فهو كاخياره بان يهود
لا يثبتون الموت وبيان احد لا يمكنه الايمان بمثل اقصر سورة
من القرآن فليست بها سر احد علي واحد من هذه الثلاثة مع
اغوار الدين وتغتهم وشدة حرصهم علي تكذيبه صلى الله تعالى
عليه وعلى آله وصحبه وسلم في اخبار ^{اي المبالغ في الرحمة}
والانعام من ثم لم يسمى برغمه تعالى وتسميته اهل البيا
سبيل لعنة الله به من التفت في الكفر ويعجزه صفة وشدة
اي في الرحمة الكثيرة فالرحمن ابلغ منه وان ^{البحر} هو
يا رحمن الدنيا والاخرة وجميعها لزيادة بناية الله تعالى
استوايتها في ذلك واتي به تقي الوصفه تعالى بالرحمة واسما
الان ما دل عليه من دقايقها وان ذكر ما دل على جلالها الذي
هو المقصود الاعظم مقصود ايضا لئلا يتوهم انه غير ملئقة
الي فلا يسأل ولا يعجز والرحمة عطف وسيل نفسي في غاية
الانعام وهي لا تستحالها في حقهم تعالى بما اذا انعم ^{الانعام}
فكونه صفة فعل او عن ارادة فتكون صفة ذات وامان ^{باب}
التشبيه الغريب في علم البيان ^{الحمد لله} محمد بن محمد وهو ثقة

يلجئ إلى سواه و بالفضائل أي الصفات التي لا ينفد
أثرها للغير أم بالخواص المتعددة، أثرها اليه وهو فاعل
ينبغي عن تعظيم النعم من حيث أنه منعم على الخلق وغيره
وهذا هو الشكر لغة ولما اصطلحوا فيه صرف العبد جميع
ما انعم الله تعالى به عليه من نحو السمع والبصر وسائر الخواص
والحرمان التي ما خلق لأجله من الطاعات ولغز هذا القائل
قال تعالى وتقليل من عبادي لشكركم قال بعض محققين
حقيقة الجهر أظها وبعض الصفات الكمالية بقول كافر
أو بفعل وهو أقوى ذ الفاعل الذي أثر الصفات مثلا
عليها دلالة عقلية قطعية لا يتصور فيها خلاف بخلاف
القول ومن هذا القبيل حمد استغفار على ذلك لأنه لما بسط
بساط الوجود على مكانات لا تخص موضع عليها ما يذكر
الحق لا ينتهي فقد كشف عنه صفات كماله وأظهرها بآيات
قطعية تفصيلية غير متناهية فان كل ذرة من ذرات الوجود
تدل ولا يتصور في العبادات مثل هذه الدلائل و
ثم في علمه العلوية والبرام لا احصى ثناء عليك أنت
أعز عليّ نعمك أي علوك ومستحق الحمد والتمجيد

كما افادته الحكمة ان المسند اليه اذا كان من قبله لا يمكن ان يكون
 قاصر عن علي المسند وعكسه واختصاصه بالجنس بوجه اختصاصه
 جميع افراد به تعالى ^{في ثبوت} فرد اخر مينا في اختصاصه
 بالجنس او استحقاته اياه ^{في ثبوت} في ضمن ذلك الفرد ^{جديد}
 سادس الى الجنسية هنا الى الاستغرافية الدالة على ثبوت كل
 فرد من افراد الحمد تعالى واختصاصه به وقرن الحمد بالجلال
 الدالة على اجتماعه تعالى لصفات الكمال واستحقاقه الحمد ^{الجليلة}
 لئلا ينهم اختصاصه بمصنعة دون اخرى ^{التي لا تسمى}
 او يصح او يري ^{المضاد} وخالق او معين ويختص بالجلال دون
 بانه تعالى وقوله الجاهلية للملك من الناس الرب من كفرهم ^{طلوه}
 ايضا على الصاحب والثابت ثم قيل هو وصف فعلية فخره فعل
 وقيل فاعل اي باب وحذفت الفه لكثرة الاستعمال وردناه
 خلاف الاصل وقيل هو مصدق بمعنى فاعل الحمد وهو موصوف
 اعلم ان وجوه تربيته تعالى مخلقه لا يحيط بها غير سبحانه فيها
 تربيته المنطقه اذا ^{في الرحم} حتى تصير علقه ثم مضغه
 ثم يصير منها عظام وغضاريف وذياطات واوتيد واورد
 وشرايين ثم يتصل بعضها ببعض ^{غير في كل قوة} خاصة

كالقسط والسبع والنسب فبجان منه بصريتهم واسمع بهنم وانظرو
 بحور ومنها ان الحبة اذا دفنت بالارض وحصل لها انداوة ثم انشوت
 ثم لا تنشق مع عوم الا شفاخ اليها الامع اعلاها واسفلها يخرج
 من الاعلى الجزء الصاعد وهو الساق ثم يتفرع منه اعصاب
 كثيرة ثم منها في رء ثم مشتمل على اجزاء كثيرة كالقشرة الطرية
 كاللب ثم دهن واما الجزء النفايص من اسفل الحبة فيتنزع الى
 ثم ينشأ في اطرافها وهي في الطائفة كانهما ميلة متعقبة ومع غلة
 لطفاً لغرض في الارض لشدة الصلابة وادور في قوتها قوي جاذب
 يجذب الاجزاء الطيفة من الطين الى نفسها والحكمة في جميع هذه التدبير
 تحصل ما يحتاج اليه الادي من الغذاء والادام والفواكه والاشربة كما
 قد نشأ في الماء حينما صبا ثم شفتنا الارض شفا اودية البحار
 جمع عالم مشتقة من العلم مختص بذكره على ما ياتي او العلامة لا بدلالة
 هي موجد وانه متصف بصفات الكمال فلكونه الذي في الدنيا على ذلك
 واحكاما يعلم بهما كالتابع اسمها يطبخ به وملاوطة ما سوى المتعلق
 وصفات فانه لانها ليست عينا نظير المعلوم ولا غير انظر الاستحالة
 فلا شك في وقته في هذه الدنيا او بالانسان او بالثقلين والملئكة او
 بالارواح جمع الشياطين اي بني آدم او باهل الجنة والنار او بالروحانيات

يحتاج لولا نقل ونقل عن المتقدمين اعداد شتى في العالمين وفي
منازلها الله اعلم بالاسرار منها كقول مقاتل هي ثمانون الف عالم
والف عالمان ثمانية وستون عالما خفاة عرانة لا يعرفون خالقهم حتى
الان مكسيون يعرفونه وكل ابن المسيية الذي عالم ستاية في البحر
ابهاية في البر وفي مقاتل ثمانون الف نصفها في البر ونصفها في
البرودة وثمانية عشر الف عالم الدنيا عالما منها وما العرانة في البحر
الأكسطة في الصور وكل كعبة لا جبار لا يعبد ولا طالب احقر
الله تعالى قال الله عز وجل وما يعلم جنود ربك الا هو والي في العالمين
فلا استخراق جميع العالم شاذ لانه اسم جميعه كالانام وجميعه بالواو والنون
استلهم استلهم استلهم طه هذا الجمع لكن لما كان بعض مدله وهم العقلاء
اشرف على اوسع بعض الحقائق كونه جمعا لعالم فله بل هو اسم جميع له
لقد يانتم ان المزداعم من جميعه لا اختصاص العالمين بالعقل والشمس
لهم ولا غيرهم فظهر من سبويه ليس اعراب كونه لا يطلق الاعلى البدن
جمعا لغيره بالواو والنون وجوابه منع اختصاص العالمين بالعقل
يشملهم اسمهم كاصح به الشبه وانما غلبوا في جميعه بالواو والنون
وعلى التميز بان العالمين خاصهم فجميع العالم مراد به العاقل فالله عز وجل
وانما لم يشؤوا في مراد العاقل الذي لا يشؤ في خلقه ولا على غيره

في المتن يوم يبين من اية المبالغة قلبت الواو واو
 على الياء واحسن الالف الى فيد واحسن الالف الى
 خلقه وحققه قل استعالي ان الله يسكن السموات والارض
 الهية ويقال فيه قيام وقيم وبها قرى شاذ السموات جمع سما وهي
 المعبر ويطلق لغة على كل مرتفع والارض بفتح الدال وقد تسكن
 وجمعها وان كان خلافا ما في الآيات اشاعت الى ان الاصح انهم سجد
 تعالى ومن الارض مثاقيل الخالق الى ان تسكن بعدد الالهية وشكلا
 فقط خلافا من زعم الجوزي المتفق عليه من انهم سجدوا في قدس طهر
 استغاث من سبع ارضين وزعم ان المراد سبع من سبع اقليم خرج عن
 بقدر ما قيل على الاصل في العقوبات المبالغة في الالف طوق السبع
 سبع طبقات الارض ويحد بنو اليهودي لهم رب السموات السبع والارض
 الارضين السبع وما اقلن وجمعها بكاء والفرق شاذ قيل وحكمة ان تكون
 عوضا عما فيها من علانية الانا ثبت مدبر هذه السموات والارض
 بحيث لا يتقيد الحكمة المبالغة ومن جبر بالمصلحة ان الله لا يتدبر بالدينون لان
 علوم رحمة تعالى تقتضي اقامة المصلح الدنيوية على الخزن والحافز لا
 الاخره لان غاية السعد والفرح في العلم بما لم يدركه الا بالادب والسر
 فيمن اقبحه الله في الدنيا ويحرمه من حظ الخلافة على ان مع خلقه بحيث

فكل من الظاهر اجمعين تأكيداً على شموله ^{على كل} ^{بأنه} ^{شامل}
 ومنه على الرسل جميع رسوله واما انسان هرزكر من بني آدم او جليشوع
 واربع قبيلة سواء كان له كتاب التوراة او غيره فليعلمه ناسخا للشرع من قبله او غير
 ناسخ للشرع من قبله او غير ناسخ له او على من قبله طاعة الله تعالى واليوم واليوم
 ذلك باننا رتبنا لغيره من غير كتاب ^{وكان} ^{للكثرة} ^{الرسول} ^{اذم} ^{ثم} ^{لثمانية}
 عشر مقلداً للكتب اذ هي التوراة والانجيل والزمير ووصف آدم وشيث وادرس
 وابراهيم ومواخضه النبي فاما انسان هرزكر من بني آدم او جليشوع
 لم يرد من قبيلة صلوة اي رتبة المعرفة بتعظيم وجهه لعلها بهم تعليمهم
 فبذلك لم يرد لهم على غيرهم وتلك بعض الشراح في تفسيرهم لها بالوجه لانها
 عليها في اثبات عليهم صلوات من ربهم ورحمة ^{وانها} ^{في} ^{حق} ^{مستحيلة} ^{بجملتها}
 وتصويرها المفقودة غير بعيد لانها اخذت من خلق الله وعطفها على
 الخلق جميعاً وبذلك لا يراد بها كما مر في حق تعالى غايتها كسابر الصفات
 المستحيل طاهرها غير تعالى غايتها كسابر صفات المستحيل طاهرها طاهرة
 وسلافة اي قبلها ايام من كل امة ونقص عليهم وهذه كلمة هي منيرة لثنا
 انشائية معني الى متعلق بآيات الكافرين مع مكلف وهو البالغ العاقل
 به الا ان مكلفه الحسن بالصفة ^{فبذلك} ^{انها} ^{تعالى} ^{عليه} ^{علي} ^{الوجه} ^{بجملتها}
 او هو رسل الله اجماعاً خلافاً لهم فيكون ايضاً السبكي في قلوبهم فاما

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا أحد منهم اليهم كاذب الكلي ودعي عيسى
عيسى بن مريم الله تعالى عنها دايما لهم مائة مرة كما دل عليه قوله تعالى
انا جمعناكم باقر من بعد موسى الاله لا يدل على انهم كانوا كافرين
به بخلاف ما يمانهم به تبع ما منهم وليس منهم رسول عن الله تعالى جبر
العلماء وما قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الارض مراءى من احدكم وهو
لا يمشى على احد قوله يخرج منها الزاوي والمجان وجعل القمر فيهن نورا
وكذا من الملكية بالنسبة لنبينا صلى الله عليه وسلم وعلى آل وصحبه وسلم
انهم لانه من رسول الله عن جماعة من ائمتنا المحققين كما يدل عليه خبر مسلم
وارسل الى الخلق كافة بل اخذ بعض المحققين من ائمتنا بغير حجة
الحجرات بان ركب فيها عقل حتى انت به وقول الفخر الرازي في تفسيره
ليكون للعالمية تدبير الشامل لهم اجمعا على ان المراد بالجموع والافراد
الملكية مردودة ومراد بها اجماع الخصم اذ اجمعا انما يراد ذلك
غالبها لا اجماع كل الامة على ان مثل هذا لا يوجد مثل الرازي بل
من مثل ابن المنذر وابنه جريد وامامنا غير نبينا غير من رسول الله قطعا اذا
نزل ذلك فاطلاق المصنف بعد الرسول الى المكلفين ليس المراد به عموم
كما عرفت فاصح قلت تكلم في هذا المذهب في ثلثنا الحق تكليفهم
المعتمد في الله تعالى لا يجوز الله ما اكرمهم فيكون ملكا في هذا
الكتاب

الانما كانه ضروري فيهم فالتكليف به يحصل بالاصل وهو عا
والتكليف بما فيه الزام ما فيه كلفة وهو الواجب والحرم ^{المندرج}
والمكروه اذ لا تكليف في ما سيقته لهدايتهم مصدر مضاف للمضاف
اذ لا يفعلوا اي لا اجل ولا تتم اياهم على خلوك سبيل الهدى ^{تجب}
الهدى ثم بعد هذا الدلالة منهم من تحصل له الهداية بعين الوصول
وهم المؤمنون ومنهم من لا تحصل له وهم الكافرون ودليل الظاهر
عليها خلافا للعترة واما ثوردها فيهم اي اولئناهم فاستحبوا
علي الهدى اي الضلال على الهدى اي الاسلام والذي لم يزل هو
واما اني فيختص تعالى بنقل تعالى وانك تهدي الي صراط مستقيم
وقال تعالى انك لا تهدي من اجبت وبما قرأه علم ان اللهم في كلام
لبيان حكمه اهد سال وغاية لا للعلم الباعث عليه لان افادته
لا تفعل بالافراد لما يلزم على ذلك الذي ذهب اليه المعتزلة فيهم استغنا
بما هو مقرر في محله وبيان شرايع جمع شريعة فصيل بمعنى منوع
بين وهي لغة مشقة لما اي مورد الشارب او اصطلاحا وضع الي سائر
لذوي العقول باعتبارهم المحمدين الي ما يعلمهم في معاشهم ومعادهم الذين
المنفعة فيه بيانية كما علم ما مر به تفهيم الشريعة بما ذكر اذ هو هنا
شريعة الله تعالى ومن الاحكام الشرعية

على معنى اللام بان دين و الشرايع الاحكام و بطلان
 الحلة والاسلام قال تعالى اخبر دين الله يصدق ومن يتبع غير الاسلام
 ويكفر الدين عند الله الاسلام ويتعلق ايتم على العادة والسيرة
 والحساب والفتور والبعض والحكم والطاعة والحالة والجزاء والقد
 يوم الدين كما تدبر تدان والسياسية والراي وادعوى والطاع بطل
 وعزوه من الاخذ وقيل ولو قال ببيان كان احسن ليكون ذا كرا
 للهوية وسببها وليس في طلبها تفران الهداية هنا بمعنى الكلمة و
 بيان الشرايع فكيف يجعل ذلك البيان سببا لها فالصواب ما فصل
 لانه من باب عطف الربف ايضا حا وتبينها على المراد بالذ لا يل متعلق بيا
 جمع دليل وهو لغة المرشد واصطلاحا ما يمكن التوصل به صحيح النظر فيه
 العلم او من تعليا كان وهو الكتاب والسنة والجماع والقياس ونحو
 المستصحاب او عتليا وهو ان كان الا في القطع وهو اذ لا توجد
 الى العلم للقطع بمقدما تها نحو كل انسان جسم وكل جسم مركب فكل انسان
 مركب فانه قلت اكثر اذ لا الشريعة ظنية لانه مقدما تها كذا لا في الظاهر
 ركن في الصلوة وكل ركن واجب لموضع عبادته وكل عبادته يشترط لها
 فكان ينبغي ان يجرى التلخيص ثلثا انما صار في ظنية بالنسبة الى
 بخلافه من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع

بالنسبة اليه قطعه وانكلاما فلهذا في بيان المرسل للشرائع وذلك
بحسب قطعي ويصح ان يراد بذلك انهم معجزاتهم الدالة على صدقهم
كلها قطعية لا استفادتها من دليل يولن من مقتضى قطعيين
نحو المرسل جارا وبالجزات وكل من جارا بالجزات صادقة المرسل
واما المعجز في قطري ودية حسبه والكبرى ضرورية عقلية او المعجزة
خارقة للعادة وخرقتها لا يقدر عليه الا الله تعالى وهو لا يعجز بذلك
كاد بانقلايدهم بها على كونه نواكازين بل صادقين وواضحا قائلين
اي المبرهن الواضحة التي لا اشكال فيها جميع برهان وهو لغة الحق
واما تلك العامة تركيب من تعدد يقين مقيسما انما انما قول ^{كالمع} ثلاث
منغير وكل من غير حادث ينتج ان العالم حادث على ما هو مقرر في محله
تركبه لميزان احمده اوصفه جميع صفاته الجميلة وذكر الحمد لله
للجميع بين نوعيه الواقع في مقابلة صفاته تعالى والواقع في مقابلة
التي من جعلها للتوفيق لهذا المؤلف وهذا الثاني هو الشكر كما هو في
تعالى اي شكره لا يملككم ^{التي} وخصص الاول بالجملة الاسمية الدالة على ^{التي}
والاسم ^{التي} والدال بالفعلي الدالة على المحمد والشافع لهذا الصفا
واستراجه وتجدد النعم وتعاونه وفي الاخير الحمد لله كلام بينة في
شكره لا القية والاشهاد على جميع نعمه نعمه وهي العيش

أو الشئ المذموم ^{الجزء الثاني} فصل بمقابلة الفعل كالذبح والمنقصر
والبرعي والطرح ومع ذلك لا ينقاس ^{الجزء الثاني} لا ينقصه الرائي رحمة الله تعالى
عليه في المنفعة المنكولة على جهة الإحسان التي لا تفرق قبل لا بد من
المنفعة بما حسنة لأنه لا يستحق الشكر إلا بها والحق عدم اعتبار هذا
التقدير بجواز أن يستحق الشكر بالإحسان وإن كان فعله هذا وإن كان
بوجه استحقاق الذم ولذا استحق الفاسق الشكر بانعامه والمنعم
بمعصيته واختلفوا هل له نعمة على كافر في الدنيا فتقبل نعم وعليه
الباقي في رحمة الله تعالى عليه ^{الجزء الثاني} وقال الفخر الرازي رحمه الله تعالى
عليه أنه لا صواب لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وذكر أيات كثيرة فيها دلالة لذلك وقيل لا لأنه وإن حصلت
إليه نعم لكنها قليلة حتى لا اعتداد بها إلا أنها إلى الضرر الذي يترتب
الآخرة فهي كالموت فيه سم ومن ثمة قال تعالى ولا تحسبن الذين كفروا
أنهم آمنوا لهم خير لا نفسهم الآتية واختلاف العقول أو لا نزاع في وصولهم
إليه إنما النزاع في أنها إذا حصلت عندها ذلك الضرر لا بد من أن يترتب
حينئذ في العرف نعم أو لا فهو نزاع في مجرد التسمية وأول بعض المحققين
المنفعة في غير كلام المصنف هذا لا لأنهم تظاهروا بالبيان المحمدي على الوصف
العائنه ^{الجزء الثاني} تعالى الله عما يشركون بل هو منزه عن كل ما يشبهه الواصل إلى السلام

ان كل ما يصل الى الخلق من النفع و دفع البخر من تحتها
 قولوا انكم من نعمه فمن الله اي انما ظاهرها كاعلم وانما باطنها كقول
 من غير ظاهر فانه الخلق بها ولو راعى الامعان في قلبه بها لكن
 لما ابره على غيره استحق نوع شكرها واما حقيقة الشكر في
 له تعالى فقط لانه المنعم بالحقيقة ونعمه تعالى غير متناهية وان
 نعمه لا تحصىها والامر بذكرها في الذكر وانعمي لانها وان لم
 تنها هي باعتبار الاختصاص والانواع الا انها متناهية بحسب
 قدر الكفاية في المذكر الخبير للعلم بوجود الصانع الحكيم ^{اسما}
 المريد الزيادة من فضل اي ما تفضل به على عباده من
 اسما غايه الاحسان اليهم فمن الشكر به ويصح كونها بالتعليل
 من اجل اتقانها بسائر صفات الكمال ولا يسأل بالحقيقة الا
 من كمال ذلك وكرمه فيه لوجوه المذكران والفضل العظم
 عند المنعم والافضل الاحسان والكرم تفيض للنعم ^{عليه}
 كرم كعدل المذكر والمؤنة علام به انه صلى الله تعالى عليه و
 اله وصيه وسلم قال كل خطبة ليس فيها شهادتي كالبدر ما
 تاسي المصنف به فقال واستشهد اهل طائفة من اهل
 لا محذور الحق في الوجود الا الله الواحد في ذاته فاستعمل

الاجزاء وصفاته وافعاله فلا نظيره ولا مثله له في ملكه
ولا معيه له في فعل القربا والغايب الذي لا يعلى ولا يقوى
الذي لا يضعف ما خوذ من قهره غلبة واقهرته وجده متورا
والقهر بالضم الاصطلاح الكرمي الذي لا تقطع نعمه في
عن البقا اليه في مهاتره التي من جملتها تفسير مثل هذا الكتاب بل
ولا يرضى عن طاعته وشكر الغفار والستار لذنوب من اراد
من عبادي فلا يفضله باطنتك في الدنيا ولا بالعذاب في الآخرة
واشهد ان محمداً اعل منقول من اسم مفعول الضعف مفعول
لكن كثر خصاله الحميدة مما يبينها باطام من الله تعالى بحبه
عبد المطلب بذلك ليكون علي وفق تسميته تعالى له به قبل الخلق
بالفي عام علي ما ورد عند ابي نعيم رحمه الله تعالى عليه وروي ابن
مسكويه رحمه الله تعالى عليه عن كعب الاحبار رضي الله عنه تعالى عنه
انه آدم عليه السلام رآه مكشواً باعلي ساق العرش وفي السما
وعلي كل قصر وغرفة في الجنة وعلي غول الصبي وعلي وفي شجرة
طوبى وسدرة المنتهى واطراف الجنة وبين يديه الملكة واليسم
قيل به لكه الطهري رحمه الله تعالى في كتابه نعت سمي يوم اوكام
رحمة النبوة لهم لا سيما علم حيث يجعل رحمة وعدتهم خمسة عشر

كاتبه

كما بينه بعضنا لمحققين عبده قدسنا مشايخنا في السجدة المكية
 عبد الله بن مسعود لا نراهم لا نراهم لا نراهم لا نراهم لا نراهم لا نراهم
 ومن ثم وصفت الله تعالى في أشرف المقامات فذكر في الترتيب
 قوله عليه في ما نزلنا على عبداً نزلنا على عبداً الكاتب نزلنا
 على عبده وفي مقام الدعوة إليه فإنه لما خاف عبده بدعوة وفي مقام
 الأسراء والوحى إليه في سرى عبده وأوحى إلى عبده ما أوحى في مكان لم
 وصفنا شرفه من الذكر به في تلك المقامات العلية ومن ثم خير صلوات
 تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم بنينا أن يكون ملكاً أو نبياً عبداً فخلقنا
 الثاني وسليمان عليه السلام سلاط الأول فانتظر عليه الميثاقين و
 سبب شرفه هذا الوصف أنه الأروحية والسيادة والريسية إنما
 هي بالحقيقة لله تعالى لا لغيره العبودية بالحقيقة لمن دونه في الوصف
 بقا أشارة إلى غاية كماله تعالى وتعالى ليس هو احتاج غيره إليه في سائر
 أحواله ومن ثم لم يسمه كالنبي بما يعلم أنه بيننا معروفاً معلوماً
 وأما ذكره أشارة إلى جلاله عليه السلام راحة الله تعالى عليه
 تفصيل النبوة لتعلقها بالحق على الرسالة لتعلقها بالخلق ووجه
 رده أن الرسالة هي المتعلقة كما هو ظاهر الكلام في نبوة الرسول
 مع رسالته والآخر هو الرسول المفصل مع الخلق والخلق هو الخلق

انما هو سبحانه والحمد المستفاد من قوله جهم ويحيى علي حسب
 موقفه به واعرف الناس باقته نبينا في علي الله تعالى عليه السلام
 الروحية وسلم فواحيهم له واحد هم المحيى في الكلام على الحجة
 في حديث ائمه في الدنيا يحيا الله وجب فعله مع ابيه فهو محيى
 او جهمية بكسر الخاء فهو محيى وخليلا اعظم فعل بمعنى مفعول
 ايضاً من الكلمة بالفتح وهي الحاجة فلذا وصف بها ابراهيم عليه السلام
 لما قصص طرحة علي ربه حين جازى ثل علهما افضل الصلوة والسلام
 وهو في المحيى لم يرب في النار فقال له الله جل جلاله فقال الله
 فلا اوبالضم وهي تظل مودة في القلب لا تنفخ في غير ذلك ولا تملكها
 من امر الطبيعة ومكتون الغيوب والمعرفة لا صفتها من امر الطبيعة
 نظر الغير ومنه ثم قال حلي استغاني عليه وعلى له وصية وسلم وكنت
 متحقق لخليلا غيري لا اخذت ابا بكر وخليلا واخافوا ايماناً
 ارفع مقام المحبة لم مقام الكلمة فقال قوم مقام المحبة كخبر البهية
 تظلي فلا تلبس بها اسأل بالجد سل تعط فقال يا رب انك اخذت ابراهيم
 وخليلا وكل من موسى فكيفما فقال له ان اعطاك خيلاً هذا الي قوله
 فاحفظك جيباً الوافي معاً وان المحيى يصل بلا واسطة بخلاف
 الخليل الذي تعالى في ائمة الصلوة والسلام فكان مغايرتين

بواحي

او اوتي وفي ابراهيم عليه السلام وكان له من الجنة
 في الارض واكثر من الجنة وفي الجنة جدي ونجيب قيل له يوم
 لا يخرج منه الله الذي يابن به ^{سبحه} الله وقال قوم الخلة ارفع وقد
 قطعنا اخر من كابد والذين كسبوا وغير لان الخلة اخر من الجنة اذ هي
 توحيدها فهي نهايتها ومن ثم اخبر نبيا صلى الله عليه وسلم على الرو
 صية وسلم بان الله اتفق خليلان وفي ان يكون له خليل غير ^{اخر} مع
 محبة جماعة من اصحابه وايضا فانه تعالى عجل التوابين والمتطهرين ^{الصالحين}
 والحسين والمحقين والمحسنين وخلته خاصة بالخليل ^{العلي} قال ابن
 ولله ان المحبة ارفع وان ابراهيم خليل مفضل اجيب فاطم وحل ورد
 وما احتج به الاول بعد ما راينا انما يقتضي تفضل ذات محمد علي فاما ان
 يظهر الصلوة والسلام مع قطع النظر عن وصف المحبة والخلة وهذا
 لا نزاع فيه اما النزاع في الانضمية المستندة الى احد الوصفين ^{والثاني}
 عليه السلام استنادا الى وصف الخلة الموجودة في كل من الخليل وخله
 كل منهما لا فضل من محبة واختصاص بها التوفر عندهما السابق فيها اكثر
 من بقية الانبياء ^{الاول} يكون هذا التوفر في نبينا اكثر منه في ابراهيم كانت
 خلة ارفع من خلة ابراهيم صلى الله عليه وسلم افضل ^{الاول} من خلة ابراهيم
 كلهم فتاوة قوله صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه وسلم اناسا

يوم القيمة عليه السلام البخاري وعنه انا سيد العالمين روى البيهقي
عنه العالم وان اخص بالفضل على امرهم افضل انواع المخلوقات
فاذا فضل هذا النوع فله فضل على انواع بالضرورة وعنه
انا سيد ولد آدم واخر ربي يلواء الحمد ولا فخر وما من نبي اتم
سوى الاخرة لوائي روى الزمزمي ومنه آخر هذا المصريح الاولين
علمت افضليته على آدم عليه السلام فعنه انا سيد ولد آدم اما الثاني
مع آدم عليه السلام اولا تعلم فضل بعض نبيه عليه السلام
فاذا فضل نبينا الافضل من بني آدم فله فضل آدم بالاولى
ولا يناق في التفصيل بين الانبياء فله تعالى لا نزاع بين احد منهم
ولا يناق في المعاد بين المعصومين فله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
لا تفصلوني وفي رواية لا تخيروني على الانبياء وفي اخرى لا تخيروني
الانبياء ولا تفصل نبينا عليهم قوله في الحديث المستقر عليه من كل انا
خير من يونس بن ميثي فقد كذب ذلك ان عدم النزعة بينهم اغاها
في الايمان بهم وبما جاء به واما الذي قام من تفضيل ذات النبي او
الرسالة بل هم فيها سوا او عن تفضيل يروي اليه تفضل بعضهم وعنه
المواضع منه بقرائن تفصلوني على الانبياء واما قبل علم تفضيلهم
واما استيعابهم بان روى في حديثه روى الله تعالى عنه وما اسلم الا بسم

سبع فيجد انه لم يعلم الا بعد هذا و اجاب جميع هؤلاء بالحسين و
 عن خبر برائته بالحاصل انه تفضيل نبينا عليه صلى الله تعالى عليها
 وسلم بالامور المحسنة ^{الكبرى} و كنه تحت لوائه و الاسرار
 في فوق سبع سموات مع المنزلة و هو سفي الى امر الجبر معلوم بالضرورة
 فلا لا اله الا الله بالنسبة الى القرب و البعد من الله تعالى اللهم من ^{المتفاد}
 خير بين من فوق السموات و من في قعر البحريين صلى الله تعالى عليه
 و علي اله و صبر و سلم انها حجتهم بالنسبة الى القرب و البعد من الله
 تعالى علي حد سواء تعالىه تعالى عن الجهة و المكان علوا كبيرا ففضل ^{الرفع}
 روي على الجهمية و المجسمة قال لهم الله ما اجعلهم لا يقال هو
 فضل الملاء الاعلى على الكفيع لا في فكيف لا يفضل باعتبار
 ذلك لا نأقول ليس الله من مطلق التفضيل بل من تفضيل
 مقيد بالمكان يفهم منه القرب المكاني فهو لم يفضل باعتبار ^{استواء}
 اجهته بالنسبة الى وجود الحق سبحانه و تعالى و اعلم ان في
 حديثنا سيد العالمين الرفع روي على الحضرة في تفضيلهم للملكة
 علي الانبياء و ان وافهم اليافلا في و الخليفة و لو انهم اذواج
 بحره منزلة عن الشراير مبادير و غايات و الانبياء ^{تعالى}
 منهم و هدم في القرآن و السنة علي الانبياء في الذكر ^{طوبى}

لأن ذلك لا يبرهن هذا مقتضى انصوبيتهم لأن غيرهم لما اكتسب
الفضائل والكلمات العلمية والعملية كسببتهم من الشهادة
والهوى وسلط عليهم من الشيطان وجنوده وقام بهم من
الغوايق والموانع والاستغفال المضمر المانع عن اكتساب
شيء من تلك الكلمات كان الكتاب بهم لما مع ذلك اشق وأدخل
في الاختلاص فكانوا أفضل والعلم منهم لأنه واسطه في التبليغ
والعادة قاضية بأن المرسل اليه في نحوه ذلك أفضل من الرسول
والنقد لهم في الذكر لتقدمهم في الوجود وأما قوله تعالى ان يستنكفوا
المسيحانه يكون عبادة الاله كان العادة في مثله وان أضحت
الزقي من ابادني الى الاعلى كما في الاستنكف من هذا وزيرا
سلطان فلا لا دولة فيه لأنه رد على النصارى حيث استعملوا
المسيح من العبادة لا شباتهم له النبوة لكونهم مجرد الاله لا
يحيى الموتى ويربي الاله والابرص فرد عليهم بأنه لا يستنكف من ذلك
ولأنه هو اهل بيته في هذا المعنى وهم للملكة الذي لا ابراهيم ولا اسم
ويقدرون باذن الله تعالى على افعال اقوى وأعجب من ابراهيم
خالفه في البطون انما هو في امر الجود واظهاره لا تدار النبوة لا في
مطلق الشرف والكلمة فلا دلائل في الآية على فضلية الملكة

وتعني بتفصيل البشر عليهم ان خواصهم معهم لا يميزون
من خواص الملكية هم جبرائيل واسرافيل وميكائيل وعزرائيل
وحاملة العرش والمزبورون وروح طائرون فخواصهم افضل من
عوام البشر اجماعا بل ضرورية وعوام البشر وهم العلماء ودونهم
الفسقة كاقلم اليهقي وفيها افضل من عوامهم المكرم على
الرسول بالقرآن مصداقوا اذا جمع بحجته السور المختلفة علوم
الاولين والآخرين وقيل اذا الف تحسن نظره وبالفه العزيز المتبع
لمضاهية مبانيه ووصلها الي اعلي درجات الفصاحة والبلاغة ومعه
مطانية واشتمالها على اشقات العلوم وبد ايج الحكم وغير ذلك
لا يحيط به الا المتفضل بانزله سبحانه عن الطعن فيه والازراء عليه
لانه تعالى كخفى يحفظه عن ثغث المعاندين ويؤكد الجاحدين فهو
كره عليه منيع من الشيطان وجنوده العجزة وحين حيث
هو امر يخاف للعادة المقرن بالهدى الدال على صدق الانبياء
عليهم الصلوة والسلام سمي معجزة لعجز البشر عن الايمان بمثله
فعلم انه لا بد فيها من ان تكون خارقة للعادة وان تفرق بالحق
وهو طلب المعارضة والمناظرة على المحققين هو دعوى الرسالة وان
يأتى المتقدمين ان يعارضون بمثله في البرهان يقع ما ياتي به

وفعلا وهو يخرج المخارق من غير تحدي فيسمى كرامته والمخارق
 المحذوم على التحدي كاختلال النظم فانه لو صلى الله تعالى
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم الا قبل نبوة علقا لمن وهم به فيسمى
 ارحاما اي ناسيما للنسب والمخارعة عند ضروري بعونها
 من نطق بعض الموقفي بالشهادتين وشبهه ما تواتر به المفسر
 فيسمى كرامته والمخارعة الذي لا تؤمن معارضة يسمى محمدا وجز
 قوم قلب الاميان واحالة الطبايع كصبره وبه الانسان حمارا
 ومنه آخره في الاما والم يكن فرق بين النبي صلى الله تعالى عليه
 وعلى آله وصحبه وسلم والمساخر ويرد بوضوح الفرق بينهما فان
 قلبها عند التحدي لا يمكن معارضة لالطرد والعادة الامية
 بان مدعي النبوة كاذبا لا يظهر على يد المخارعة مطلقا وعند
 يمكن المعارضة بتعليم ذلك السحر فظهر ان قيد التحدي لا بد منه
 لكنه لا يشترط عند كل مجزئة لان اكثر مجزئاته صلى الله تعالى عليه وعلى
 وآله وصحبه وسلم صدرت عن غير تحدي بل قيل لم يقيد بخير الزمان وثمن الموت
 وانما الشرط وقعها من سبق منه دعوى التحدي في حمل ذلك ليضع
 به ما الطال به النقاش في تفسير من ابطال اشترط ذلك وتبينه
 والمخارعة المكذب بالتحدي كما وقع لمسيح الصبيانة فقل في
 ليكثر

ليكثر ماها فنادى ما سيقع علي يد الرجلين الخواق
 والعجبة لا تدري لا هي بميتة لا الرسالة فالعقل يستقل كذب
 دعوا خلاوي فليس هذا في عقل علي يد يتخلل في موعدي الرسالة
 كان العقل لا يستقل بكون به فلو يمكن ظهور خارق علي يد
 ثم هذه الشروط جميعها موجودة في القرآن فكان معجزة بل هو
 اظهر واعجب حتى من احياء الموتى وامراء الملوك والابرص لانه
 دعاهم الي معانضة بالانبياء بمثل اقصر سورة فعدوا الي سفل و
 جريهم وجلاهم عن وطنهم ولم يدع احدهم القدر علي ذلك
 انهم اهل البلاغة وارباب الفصاحة ورؤساء البيان المستند
 في اللسان فهذا العجب من معجز من شاهد المسيح صلى الله تعالى عليه
 وعلى اله وصحبه وسلم يحيي الموتى ويربي الملوك والابرص لانهم لم يظنوا
 فيه ولا تعاظموا غنى وقريش كانوا انبياء الملوك الفصاحة والبيان
 فيهم مع ذلك نعم المعانضة وقراهم الي اذ ذكر دليل الجمع علي نبوة
 النبي برؤيته ثم نادى صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم
 بعجزهم قبل المعانضة يقولون اياه ولن تفعلوا قل لن اجمع
 الا انتم وجه الآية فلو لا علمه بان علي بيته من ربه وان لا يجمع
 فيها اخبره بخلق والا لما ذكره في قوله تعالى هو اكمل العقول

بالقطع في شيء انه لا يكون وهو يكون ثم وجوه ايجاز الزائد
لا ينحصر فيها ايجازهم وبلاغته ومن ذلك ما سمع الفراء في فاصد
بما تقرر من غير دخول سجدة لغو في هذا الكلام ولما سمع الجميع
من جارية خاسية او سراسية فصاحت تعجب منها فقالت
او بعد هذا فصاحة بعد قوله تعالى واوحينا الي ام موسى
ان ارضيها الآية فجمع فيها بين ارضين ونهيين وخبرين و
بشارتين وقد قال بعض بطارقة الروم لما اسلم لوران آية
ومن بطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقوه جئت بما اترك علي
عيسى عليه السلام من احوال الدنيا والاخرى وسهلهن وجبرهن
جفتم كلام العرب نظما ونثرا وخطبا وشعرا ورجزا ومجما
يدخل في شيء منها مع كون الفاظه وحرمة من جنس كلامهم
ومن ثم لم يهتدوا لمثلها حتى ياتوا به ومنها ان قاربه لا يعلم
وسلمة لا يحكم بل لا ينال مع تكرره وتكرره غضا لحرية التنا
حلاوته ومتعاطف محبة فونس به في الحكواته وتتراخ تلك
شذابل الانزاجان ومن ثم مضى صلي الله تعالى عليه وعلى اله
وسلم يانه لا يخالف علي كثرة الرد ولا تنقصه غيره وانفق غنا
هو الفصل ليس بالحلال لفتش مع منه العلم الاول لا تنزع النحول
لا تنبسط

ولا يتقصير في الاستدلال الذي لو تم فيه الجرح حينئذ لم يخلوا
المتصنف من العجائب ^{في} التي المرشدة فاما ما به ومنها ما فيه من العجائب
بما كان معلوما ومما لم يكن معلوما ^{في} دية على اليهود بانهم لا يفتنون
عن علي فريش بانهم لا ياتون بمثل شئ منه ومنها ما فيه
من استعماله على علوم الاولين والآخرين مع كون الآتي به اقام بينهم
اربعين سنة قبل تكليفه اميا لا يحسره نظم كتاب ولا عقد حساب
ولا ينظم سجودا ولا ينشد شعرا ولا يخطب خطبا ولا يروي اشرا الى ان
اكرم الله تعالى بهذه المعجزة العظيمة التي لم يأت بمثلمها رسول غير
كيف وجميع كتبهم يمكن ادراكها ان ياتي بمثلها او لا اعجاب في
لقلنا ومن ثم صرح صلى الله عليه وسلم في الحديث وعلى له وصية وسلم مائة نبي
من الانبياء الا وقد اوتي ما مثلهم اهل عليه البشر وكان الدنيا رتبة
وحيا يرحي فاجدوا ان يكون اكثرهم طاعة يوم القيمة وذلك لان اكرامه
عليه الله تعالى عليه وعلى الوصية وسلم ومنه المعجزة المستمرة الدائمة
عليه نفاية اي يولي الشيعين تستلزم بالضرورة كثرة نعم الله
اعل كل زمان لها عليهم فلكه على الايمان به بخلافه با في معجراته
لا تقطعها بموتهم وبا في معجراته ينشأ عليهم الصلوة والسلام فانه
لو لا تعدد في طاعتها امنها الاقام ^{الصلوة} انقطاع وجودها عليهم

التي سبها والمكرم بالسببين جميع سنة وهي لغة العرب لغة واصطلاحاً
 الخ لا سيما الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم في قوله وأحواله ووجه
 اكتمل بها انها اجازة من اوطاع من الله تعالى واجازتها ووجه
 للواقع وما ينطق عن الهوى المستفاد من اي ذات الهوى للكنية
 تضمنت واشتلت عليه من هذه التفاضل وانما هذا التفاضل في الاستسنا
 وان ظهرت لكل احد الا انتم ولا تمنع كالالاتحاح هذا المستفاد
 اي طالب لرشاد وهو هذا الذي المختص من بين سائر الانبياء
 والرسول جوامع الكلم كما قال الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه
 في خبر اعطيت خصالاً يعطون احد في ذكر منها واوتيت جوامع
 الكلم واختص بها الكلام اختصاراً اي اوتيت الحكم الجوامع لفظة
 وكثرة معانيها وفي خبر الصحيح يعني بمشايخ جوامع الكلم وفي خبر اخر اوتيت
 فوائج الكلم وخواتمه وجوامع الكلم يختص بالقرآن لمن نزلت جميع
 الاية كما بين النبي والفضلاني وابن الصلاح واخرى من كلام المفسر
 المخرج المبدع الذي جعله دواوينه في الشفا منه ما يقتضي التوفيق
 وما ليس فيه انما الاطراف المتبادات فان غنة كنوزه العلم كما يات في قوله
 للفرش والعاقر الحمر كل السيد في جوت الفؤاد هو ينعم الله حمار
 الخش الحمر خيرة ٣٢ اي في قوله اول ايامكم وحضر المومنين
 بالخبر

في الحديث السوي ليس بالخبر كالحاوية الجاهل بالامانة اليه الموهل ^{المنطق}
 وزعم ابن الجوزي ومنه ما ورد في الاخبار كالمكيل الخبز من غشت الخيل ^{في الامانة}
 من المتشابهة ومنه القديم قوله الكل على الخبز كفا علم كل معروف صدقة
 حكمة الخبز يعني فيهم وليس بموضع بل حسن خلافا لمن وهم فيه زحما
 تزدوخيا من شاد هذا الدين عليه القناعة ما لا ينفذ ولا ينفذ
 لا قضا وفي النفقة نصف الحاشية والمقود في الناس نصف الحقل
 وحسن السور نصف العلم النساء جبال الشيطان حسن المحدثين ^{الامانة}
 منهم من لا يشعان طالب علم وطالب دين الدين حنة او ذم حنة
 العلم بما انت لاق وسماحة الدين كما قال صلى الله تعالى عليه وعلى
 آله وسلم بعث بالحنيفة السمحة اي السهلة ورواه الطبراني في الكبير
 وكان احمد في مسنده وذاود لم يبعث بالمرهانية والبدعة ورواه
 ابيهم انه قيل يا رسول الله اي الايمان احب الي الله تعالى قال الحنيفة
 السمحة وروى اخرون انه قيل الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال يا ايها
 الناس ان دين الله هيسر قالوا قلنا وان قال خير دينكم ايسر قال قلنا
 وانما في الامانات ما يشق الي احب الحنيفة لتعلم يهود وان في الدنيا سمعة
 في ارضك بجمعة سمعة وروى عبد الرزاق احب الي الله تعالى الحنيفة
 قيل وما هي الحنيفة السمحة قاله الامام ^{السمعة} المواتية وهي عن ابي رضي الله

تبارك وتعالى الذي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم ان لم يكن
 بهذا الله الخليفة السجدة لا البهرد ولا المصراينة وهذا ما وضعه لفظه
 وفي معناه كونه بالخيار من المذهب ليس فلا اسمح من دينه صلى الله تعالى
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم كما يفيد ذلك قوله تعالى سيد الله بكم القدر
 ولا يريد بكم القدر يريد الله ان يخفف عنكم ويضع عنهم اصرهم
 والافلال التي كانت عليهم اي كسبهم ورضاهم بجلوا اذا اصابهم بول وقيل
 النفس في النوبة والقدر في القتل ولا تحتر الدين وكان من ذنوبهم
 اصبحت دينه مكتوبا على باب فيقام عليه حده ولما قرأ الصحابة رضي الله
 تعالى عنهم نبأوا لا تخل علينا اصر كما حلت الخ اجاب تعالى بتمام
 بقوله ويقرضون رداء مسلم صلوات الله وسلامه وبركته
 وآتي بالصلاة بعد الحمد لقوله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 كل امرؤ في بال لا يبدل او فيد بخد الله والصلوة على فهو ابراهيمي من
 كل بركة وسنة ضحيها كنه في الفضائل وهي يعمل بالضعيف وفي حد
 من ضياع علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كتابه
 خلق عليه الملائكة عند رآه واما ما دام رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم في ذلك الكتاب وقد نافع ابن القيم في
 ذلك الموضع انما هي كلمة الصادق من غير الباقر ومنه انما

عليها الامر فوجا وعلي ما بقى من السور باعز قيمة غزوات
 ديان خلافا للحريري بحيثي الجمع من سور المدينة لا يجمع
 محيط النبيين والمسلمين مردها وما بينهما من العموم والخصوص من الله
 الحكيم اقل تصدق علي اصيل اذ لك طوبى حرة وسمي الحفا وقيل
 عرفت انوار الفتح ما قبلنا فقلنا الفاء والاصح جواز اضافة النبي
 كل اسم لكل واحد من النبيين بحذف المضائق اليه للدلالة المسياق
 والي نينا صلي الله تعالى عليه وعلي اروع حجة وسلم عند المشافعي
 انهم تعالى عنه مؤمنوا بني هاشم والمطلب كاد لي عليه مجموع احاديث
 ضمنية لكن بالنسبة الي الزكاة والطهرون مقام الزما ومن ثم
 انما والاشهر من غيره من المحققين انهم هنا كل مؤمنه تقوى
 فيه والى ابراهيم ابراهيم واسحق وغيرهم عليهم السلام وسائر الصالحين
 وهم القائلون بحقوق الله تعالى وحقوق العباد من دخل الصلوات
 كلهم لشبوت وصف الصلاح والعدل الذي يجيبهم ودخل غيرهم من النبيين
 بذلك جعلنا الله تعالى فيهم آمين اما بعد هذه يوتي بها للاشفاق
 من المملوك الى آخره في بها تاسيا به صلي الله تعالى عليه وعلي آله
 وصحبه وسلم فان كان ياتي بها في خطبة عندها صرح به في رواية
 فيكون ذلك من خطبها والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا

الخطاب الذي فيه لا تنها تفصل بين المقدمات والنتائج
والخطاب والملاحظ أو غير أو كعب بن لؤي أو غير أو غير
م عليها تفصل خطاب دار والبيت على الموعى فالجهر على من
أكر وفي داله الفات ليس هذا على بسطها ولكن أمانا بغير
اسم شرط مخرجها اجيب بالقاء اذا التقى بينهما يكن من شيء بعد
ما تقدم من الحمد والشهد والصلوة والسلام فقد روينا النور
لاظهار رتبة المكسب العلم المتأكر تعظيم اهل امتثال القراءات
والابن عز وجل فحدث مع الامام من الاجاب ونحوه والاكات
مذموما وايضا فالعرب كافي الخاري ترك فعل الواحد فتفصل
بالخطاب الجمع ككفر اجبت واوكد ودينا مع تخفيف الواو عند الاكثر
من روى اذا نقل من غير ومال جمع الابدود عن الراو وكسر الواو
مشددة اي دلونا مشايخنا اي نقلوا لنا فبما مع علي بن ابي
طالب وعبد الله بن مسعود وسماذ بن جيل طابا لوردا وامين
عمر وابي عباس وانشاء مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنهم بالمهلة ويروي كاعلم الذي روي وغيره عن عبد الله
بن عمر بن الخطاب وابي امامة وجابر بن عمر وزبير بن العاص
رضي الله تعالى عنهم من طرق ايات بر طابات مشعرات اية بسطة
طوبى كثرات

دون
حفظ

أنه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال من
 أي نقل وأن كل حفظ اللفظ ولا عرف المعنى أذ به يحصل انتقال
 المعنى بظلال حفظ ما لم ينقل اليهم في المصنف على ما هو عليه
 في شأ من تبعية أمره وإنه فيها بقية الله تعالى يوم القيمة
 في زمر الفقهاء والعلماء وأما من تفسير الحفظ بما ذكره بأنه
 في زمر الفقهاء والعلماء يستدعي حفظ المعاني لولا يسمى فيها
 عالم الابه وقد يجاب بأن بحث الحفظ في زمرهم لا يستدعي أنه
 مساو لهم بل يكفي أن منسوب اليهم بنسبة ما لا يرى بأن الميراث
 يحشر مع صاحب داه ليعمل بعلمه وإنك أن الناقل الميراث
 منسوب اليهم كن لك محشر معهم ولا يفرق عليه في تفسير الحفظ
 اختصاصا في حديث أن الله تسعة وتسعين أحيانا أحصاها
 الجنة به حفظها مستظهر لأن اللزوم في الترتيب بدكرها
 بلفظها ولا يتم ذلك إلا بحفظها عن ظهر قلب ولا بد من نقل
 للمعنى وهو لا يحصل إلا بالنقل بخلاف مجرد الحفظ من غير نقل
 فإنه لا يقع له به علم بشيء الحديث إذا للزوم أن يجوز أن يستقل
 من أن معنى تخصصه على أن أصل الحفظ ضبط الشيء ومنه
 الخياص من حفظ الأربعة في شئها اليهم دخل في ذلك

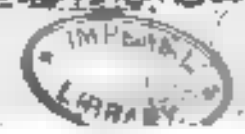
في حفظها عن ظهر قلب ومن حفظها بقلبه لم يسقط الوفاء
 الوعد فيموت وان كتبها في عشر من كتابا وفيه نظر لانه كتابها
 نقلها وان كان عليها بطريق استخراجها وندبها كما فعله
 البخاري ومسلم ومن شابهها كان مقتضيا لدخولها في
 الرعايا السابق بلا توقف وان كان باخذها من تراويح او غيره
 كمثل المصنف هذه الاربعة منها كان في دخولها في ذلك
 الرعايا فان لم يحفظه من علي الامة وانما حافظه صاحب الكتاب
 المدون في ذلك من الذي تعب في تحريه واسناده وعلى تسليم
 دخوله فليس كدخول السند المجتهد وانما له اجرا افراد الحديث من
 ذلك الذي يروي وتوفيق تناوله على من اراده لا اجرا اسناد احدا
 وحاصل انه لم يحفظ الحفظ التام فلا يدخل فيها الوعد في الدخول
 التام هذا مقتضى الحفظ وجب ثوابك على قدر نصيبك فقدره فيفضل
 الله تعالى عليه بالاجر التام وان لم يحفظ الحفظ التام فجزء مسلم
 عن سائر الامة وجل الشهادة خالص من قلبه بلغة استغانيها في
 الشهادة وان كانت على فراشه كذا في بعض المشايخ ويرد
 عليه باب الله في الحديث من باب الوعد في عشر من ذكره على غيره
 الحفظ المردية النقل كما مر في التخرج والاسناد فلا يدخل فيها

تتطلب الوجد بوجه وجميعه فلهذا لا ينفك عن الوجد بوجه
هذا الوجد على سواد لا تفاوت بينهم فيه لا سوادا في شروط
وهو مجرد النقل واما تنجز البخاري بالتخرج والاسناد وهذا هو
أكثر تنجزه ولا كلام ثانيا في ما يقع ما نقله ذلك المشايخ وجميع
زعم عليه فلهذا تنجزها في أحدها لا في بين حفظ أربعين
وحصة وكذا ضعيفة في القضاء بل للعمل بها فيها لا في العمل
لحكم لا تنزع العمل بها فيها فلم يحفظ على الأمانة ما يتفهم بل ما
ينضم تأنيها لا شاهد في الحديث لقول الحكماء صحابنا من حفظ
أربعين مسئلة فهو قسيم لأن الوجد السابق يحصل بحفظ أربعين
ولو في مسئلة واحدة ومع ذلك يحشر في زعم الفقهاء بالمراد الحشر
في ذمهم لا يشترط على الأمان بينه وبينهم نوع فسيمة دون حقيقة
التساوي ونظريه الراعي يقع بأن حفظ الشيء غير حفظ على الشيء
قل وجرايتا وهذا العدد بذلك ما اشار إليه بشر الحافي يا أهل
الحديث اعلموا أنه كل أربعين حديثا تحفظها كفاة في إكمال الحديث
عليه صلى الله عليه وسلم وأربع عشرة مواضع من كل أربعين درهما
أو درهم أي يشترط بلوغ واحد ما يؤدرونه أو لا وجوب في كل منها
بعضها أربعين أقل عدد في أربعين صحيح فكذا في حديث الزكاة

على وجه العشرة لما في ذلك للمجلد أربع عشرة اربعة عشر مخرج
ايضا مما عن له يكون غير محمول بها فخصت بالذكر اشارته لذلك
وفي الحديث المحسن انكم في زمان من ترك منكم عشرة من العرب هلك
وسباني زمان من عمل منهم بعثها العرب بها وفي رواية بعثها
تعالى فبقها علما وفي رواية اليه لورداً وكنت له يوم القيمة شامخا
وشهيدا وفي رواية اليه مسود قيل له ادخل من اي باب الجنة
سئلت وفي رواية اليه عري في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء
وبين الثانية اعني فقهاء علما والذين قبلها نوع تخالف بساطة على ما قيل
انما يحشر في زمرة من لا يستوي في مساواة لهم وبهم هاتين والبركة
ولذلك ايقن في جميع بان حفاظ الاربعين غنقوا المراتب فتمت من عشر
في زمرة الفقهاء والعلماء وهم الاولون وهم الفقهاء العالم وهم
الاعلون ومنهم المتوسط وهو الذي يكتب في زمرة العلماء وحشر
زمرة الشهداء اذ الكتب في زمرة قوم يقتولون منهم بخلاف الحشر والبا
رواية شافيا وشهيدا وان يقال له ادخل من اي باب الجنة سئلت
في بيان في الجميع فاتفق الحفاظ على انه في الحديث المذكور حديث
صحيح وان كثرت طرقه وفي جملة مما وجد من ضعفتها انما هو في الظاهر
المشاهدة من هو عليه وكان انما ينظر اليه في القول له

ما يقوى به تقدم الحجته اذ لا يقلو اهل البيت ان يكون بها جمل
او من غير مشهور بالضعف ولما اخرجوه بالبركة حيث يظن
مالك في هذا غير محفوظ ولا معروف عنه ومن روى عنه فقد
عليه في كتاب العلم اسناد من ضعفه في كتاب السبكي في بعض
روايات طرقة انه منكر الحديث وليس به من وجه ثبت وكل الروايات
في علل طرقة منعات واليه في ما نيل كلها ضعيفة طرقة عنك
فيها كلها مثال ولا يرد على قول الضعف الحفظ لما نقله في ظاهر السبكي
في رعيته انه روى من طرف وتوابعها ولكنوا اليها عن غير احتياط
ومعلوم انهم لا يمتنعون وان اجابته المذري باء يمكن ان يكون
سلك في ذلك مسلك من رأى في الاحاديث الضعيفة اذا تضمنت
الى بعض حديث قوي ولا يرد على المصنف ذكر ابيه الجوزي بل في المصنف
لانه تساهل منه فالصواب انه ضعيف لا يوضع فان قلت لما
عدم ومنعكم منه شديد الضعيف والحديث اذا اشد ضعيفا لا يعمل
به ولا في الفضائل كما في السبكي وغيره فيمنع فكيف يحمل جميع
الايمه انتموا انفسهم في تخرج الاربعينيات اعتمادا على قلتهم
لانهم اشد من الضعيف لانه الذي لا يخالو طرف من طرف قد عرفت
فيهم بائنه وهذا الذي كان لك كما في

في ذلك فهم لم يعتمدوا في ذلك عليه بل ظنوا ما بين يدي المصنف
 من الاحاديث الصحيحة واما خبر من حفظ علي بن ابي حمزة واما
 كان كاجر احد وسبعين نبيا صدقيا فهو موضوع وقد صنف
 العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات اي في ابيهم
 في ذلك فاولاهم علمه حنظلة بن عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم
 الطوسي بضم الطاء العالم الرياني هو من افضى علمه المعارف في اللغة
 لغو في بهار به ويذكر لنا من جعل في الحسنة به سبعين الفسوي بنون
 مفتوحة نسبة الى نساء وابو بكر الاجري بحرة مفتوحة مدونة
 وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصمعي بضم الهمزة وفتحها وبالغ والاطال
 والذاز قطي بفتح الراء نسبة الى دار القطن محلة كثيرة بغداد
 ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي بضم السين وفتح اللام نسبة
 سليم بن منصور قبيلة مشهورة وابو سجيل الذي في السماان
 ابو سعيد احمد بن محمد الماليني بفتح الميم وكسر اللام ثم تحية ثم زود
 بنسبة الى مالد بن قري بنسبة الى اهل هراة وهو زود بن عدي بن
 وابو علي بن الصابون بنسبة الى اهل واسط وبنسبة الى
 الامور وبنسبة الى اهل واسط وبنسبة الى اهل واسط
 مومنين ومحمد بن سعاد ابن ابي الرضا والفضل واستخدم



في جميع احواله وبه شفاؤه ترك ذلك قد منها المتصنف
 المؤلف لتجود بربها عليه كما لا وقد استخرجت الله تعالى في كل
 سنة حراما في جميع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة وحنا
 الاسلام فالاقتداء بالائمة فيها يفعلونه مطلوب ما لم يكن عمل
 ودرى اجتهاد من فيه اهلية الاجتهاد الى خلافهم وقد اتفق العلماء
 جواز العلم بالحدوث الضعيف في فضائل الاعمال لانه ان كان صحيحا
 في نفسه امر قد اعطي حكمه في العمل والالم يثبت على العمل به مفسدة
 تحليل ولا يخفى في الاضباع حتى للغير في حديث ضعيف من بلغة
 ثواب عمل فعله حصل له اجر وان لم يكن قلته او كاذبا او شائبا والمتصنف
 الاجماع على ما ذكره الى الرد على من نازع فيه بان الفضائل التي لما يشرع
 من الشرع فاثباتها بالحدوث الضعيف اختراع عبادة وشع في الدين
 ما لم يات به الله ورسوله ان الاجماع لكونه قطعية ثابته وطلبها
 قول اخر لا يرد على ذلك لو لم يكن عند جوايب كيف وجوابه واضح
 اذ ذلك ليس من باب الاختراع والشرع المذكور في انما هو اشياء
 ودعاؤها بامانة ضعيفة من غير ترتيب مفسدة عليها
 هذا المزمع جواز العمل بالضعيف في الفضائل الاجماعية على ما
 على هذا الحديث وحده حتى يرد على الاشكال الذي اورد في قوله الله

تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم في الأحاديث الصحيحة يبلغ
لشأنهم الغاية أخرجه الشيخان في صحيحهما في خطبه
في جمع الوداع وأخرجه ابن سعد في مستدرجه عنه ثمانية عشر حديثاً
وقوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وقراءته صلى الله عليه وسلم
المجزة ووجه بعضهم وعلمه جري الرواية في بعضها بما في بخره وتشد
هذه المصنف وهو أكثر وثباتاً من أنظر اسمه النضارة وهو حسن
وبعضه فهو على حد قوله تعرف في وجوههم نظرة النعيم ومن ثم خال
بعضهم في لا يرى في وجوه أهل الحديث وبعد بعضهم بأهل العلم
وجاء لهذا الحديث يعني أنها دعوة اجبت وتدل بعضهم الحديث في
في الوجه ما ينبغي أن يحسن الله وجهه في خطبة لي في جامعته وتدل
ولهما الله عليه وسلم الطلوع الخواص إلى احسان الوجوه يعني الوجوه
مع الناس وذوي الأقدار انتهى وهو تأويل جيد فالحق أن ظاهره
حاصل عليه وليس نظير الطلوع الخواص لذكر الوجوه المحتمل لأنه يلاها
جمع وجوه الوجوه هي المقدم وعلى القدر وحكي ابن العربي عن ابن
يشتكي إلى أنه بالصاد المهمة وهو شاذ أراسع متاخر في علمه وأما
كما سمي رواية الرافعي في بره مسعود رضي الله تعالى عنه دخل
صحيحه في حجة الحجة في مسند ربه غير أنه مطلق

صحيح على شرط المتحققين ما يرداد ورواية حاجته والترديد به غير
 به ثابت وفي الحديث وفي رواية صحيحة نقرأه لم يسمع منا حديث
 فادعنا كما سمعنا قريب مبلغ اي بفتح اللام او عي من سامع وفي الخبر
 صحيحة ايضاً نقرأه رجلاً سمع منا كلمة فبلغها كما سمعها قريب مبلغ اي
 من سامع قال الروياني في بحره في الخبر بيان ان الفقه هو الاستنباط
 والاستدلال لمعاني الكلام وفي ضمنه وجوب التفقه والبحث على
 استنباط المعاني الحديث انتهى وليس في قوله كما سمعها سمع لرواية
 الحديث بالمعنى بشرط خلاف المراد منه لان المراد اذا حكى لا
 بل بل قوله في آخر الحديث قريب حاصل فقه فقه فقه وريب حاصل فقه
 الي من هو فقه منه والفقهاء المعنى لا للفظ ثم من الخلل
 جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم جمعها في الزروع والسيار
 الفقهية وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الادب
 وبعضهم في فضائل سوا وعمل او قبيل او غيرها وبعضهم جمعها
 في الخطب جمع خطبة من الخطب لانه العرب كانوا اذا اتموا
 الخطب وهو الامر لهم خطبوا له فيجتمع وبعضهم الى بعض
 في وضعها وكلها مقاصد صالحة من المبادئ السابقة بحسب
 رعايته عند الاحتياج وقت الحاجة من الراي

من
 من

من هذا كله وهو راجع إلى ما مشتمل على ذلك لا سيما
 على جميع أصول الشريعة وفروعها وأدبها وأخلاقها وأربابها
 وقبائلها وأهلها ما يرجع إلى تصحيح النية والتقوى في السر
 والعلانية والزهد في الدنيا وقصر الأمل وتوكل على الله تعالى
 ولا اشتغال بالذكر والآداب والالتزام بالتواضع للخلق وحسن
 معهم بالأدب والشماعة التي لا تقبل من غيرهم فيها لا يفي ولا يذلة الخيرة
 بأشياء وسكانهم فكلها حسب المكان وغير ذلك من المصالح الدينية
 والدنيوية إذا الشريعة مشتملة في بيان مصلحتها ولا يراد على قول
 وهو راجع إلى ما يراه عليه أحد شيئين إما أن العدد لا يقبل
 كما قلنا في جميع من الأصوليين على أنه الصحيح وإن ذكر التحليل كما ينال
 الكثير كما قيل في فروع طين صلوة الجماعة بعد صلوة الواحد خمسة
 وعشرين درجة مع رواية سبعة وعشرين أو أنه هناك خمسة
 أو أكثر على الأربعين فعند فروع الجماعة لم يأت في الحديثين
 كونهما من أحد مما من باب العطف على ألفه المحرورين في الشريعة
 في جميع العمل بجميع الأحاديث السابقة فكان في تعقيبها به تمام
 المناشير وثابتها من باب ترجاه والبراء والاستغفار والطاعة
 في العمل

في خلال تلك المباحث السابقة بل وانحت على الاقبال عليها
بما ان يكون ذلك كذا المفروض في التعقيب به تمام
المناسبات ايضا وكل حديث منها فاعلم ان عظمته من قواعد الدين
للقاعدة امر كلي يتعرف منه احكام جزئية من جنسها كالامر بالوجوب
فان جزئيات موضوعها وهو الامر تعرف احكامها منها اسم
الدليل التفصيلي اليها هذا هو اتم الصلوة امر والامر بالوجوب
مستلزم للوجوب وبهذه يعلم ان القاعدة بهذه المعنى ليست
مرادة للمصنف لان تلك الاحاديث كلها من باب الاحكام
المقتضية دون القواعد الانجالية وانما اراد بالقاعدة
الاحكام الذي يرجع اليه غالب الاحكام او كثير منها فذكر
المعانيات مدارجا لثالث احكام الاسلام عليه لا مستنبط
منه ابتداء او بواسطة مقدمان كما ياتي بسطر في شرحها
او نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك كما لم ينع فكل واحد
من هذه الاربعة وصف باحد هذه الاوصاف الاربعة كما ذكر
ابن الصلاح في اكثرها فانه ذكر احوال الائمة في تعيينها
اختلافهم في اعيانها فبلغ ما قيل في ذلك سنة وعشرين
سنة في هذه الاوصاف الاربعة منها عتق

خمسة وبلغها المصنف في ذكره الى ثلثين و زاد عليها هنا
 اثني عشر و ذكر في السابع والعشرين حديثين لاجتماعهما
 على معنى واحد وسبب علي عليه السلام في شرح كل منها ان شاء الله
 تعالى ما يظهر به وجه كون قاعدة عظيمة من قواعد الفقه
 ومما ينتظم في سلكها الحديث المتفق عليه الحق الزايع
 باهلها فاني قد اذني رجل ذكر الانجاء مع لقواعد الفرائض
 التي هي نصف حرم بالرضاع ما يحرم بالنسبة الله تعالى في
 حرم شيئا حرم عنه كل مسكر حرام ما لا اذني وعاشرا من
 ما يقع من كذب كان منافعا الحديث لو انكم تذكرون على الله
 حتى تذكروا لم تذكروا كما يتر في الطير لا تزال لسانك وطيارا
 الله تعالى ترجع هذه الاربعين النعم في سائر هذه
 الاربعين ان تكون صحيحة بالمعنى الاعم الشامل لا يطلو
 عليه انه صحيح حقيقة عند بعضهم بخلاف عند الذين المشايخ
 له في وجوب العمل به ومعظمها اي غالبيتها في صحيح البخاري
 ومسلم الذين هما اصح الكتب كما ياتي ما ذكرها تحت الاسماء
 في المسائل والنسبة كما قد سافر فائدة جعلت عليا
 فليكن كذا في الفاتحة وختمه بحفظه ابو يعلى

الاشفاق بها كما هو مشاهد مخلو من رتبة جامعها وحقيقة القائل
الي استعالي وشاراه الله تعالى اتي بها للبشر امثال الامور
لا شرف خاتم بالاشيان بها لذلك ولا نقول لشيء اني فاعل
ذلك عند الا ان يشاء الله ومن ثم سفت في الامور المستقبل
دور الماضية كما استفيد من الآية فلا يقال فعلت كذا ان
شاراه الله تعالى ثم ابتغى باب في ضبط خفي الفاظها جميع
وبعض الواضحة منها كما ذكره اول هذا الباب وما نقله
فليحتاج اليه الى ما تضمنه من هذا الشرح ان شاء الله تعالى
وينبغي لكل راقب في عمل او ثوابه اخره ان يعرف هذا
ويبحث عن احكامها ومعاينها وما نصت عليه اشارت اليه
لما اقبلت عليه من المهمات واحقوق عليه من التنبية على جميع
الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره مستحضر لما قد عناه انفا
في شرح قوله ويستعمله على ذلك ورثه هذا ايضا حال الشريعة
انما دورت لبيان مصالح الناس وانتظام احوالهم في معاشهم
ومعادهم وانتظام حال الاول انما يتم بوضع قانونها
على وزن العدل فلا تعسف وانتظام حال الثاني انما يتم
بالتمسك به ويتم اطاعة امر القلبية كما لا خلاف

والعملة وهذا المعاد يشتملها ما هو ماض على الاول بانقضاء
 زمنها وهو اكثرها ما هو ماض على الثاني بانقضاء ما يستغنى
 للبيان من ذلك عند تفر كل منها وعلى الله تعالى الخ
 كما افاد تقدير المعنى اعني دي في هذا الجمع وغيره والتم
 لا الى غير توفيق واستنادي وله دوره غير المحمدا كما
 استحقاقا واختصاصا والتمعة ايجادا واصلا الى خلقه
 انواعها وغيره وانه وجد له احد ومنه نعمة فاعنا هو باعتبار
 الصورة دون الحقيقة كما مر بيانه وافضل ما يستوي به اي تخطيط
 ومنه على من شام خلقه المرفق وهو خلق قتل الطامع في
 ويلو في اعتبار المال اللطف وهو صلاح ما به العبد عند خاتمة
 كثر قالها واحدها ان اختلفت مفهوما كما تفر في العشرة اي الحفظ
 عن الوقوع في الخلفات ويؤخذ من كلامه انه يجوز لنا الدعاء
 بالصوم وهو ظاهر ان اريد بها الحفظ من الزنى مع جواز
 خلافه وهذا هو ما يتلوه الانبياء واما المثلث للانبياء فهو الحفظ
 استجابة وقوع خلافه وامتنع الدعاء بهما مطلقا وانعزض
 ان شاء الله الحسن الثاني في الدعاء بها في غير ما يصيبه لادليل
 اما سابعه الحديث الاول بالذات به اقتداء باللفظ

الحشر
 عظم

كانهم كانوا يحسنون ذلك شيئا للطلاب على حزم الاعتناء بالآداب
بحسن الهيئة والأخلاق في الأعمال كما تقدم وصفا الذي برقوا منها
ويقتد به تصير جاشوا دارا من الأئمة الحفاظ فوق تلكا ^{نفس}
وقيل بسواها عن سعيد بن يحيى بن سعيد التماري عن محمد بن
التي لم يرو عنه غير التماري عن علقمة ولم يرو عنه غير محمد بن
أبي المزيين وهو أول من سمي به من الخلفاء مستقلا خليفة خليفة
رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وسلم لا مطلقا فقد سمي
لكنه مجتهد رضي الله تعالى عنه حيثما أتم النبي صلى الله عليه وآله
الصلوة وسلم على السيرة التي أرسلا إلى مقدم المدينة وفيها أنزل
فيما لو نزلت في الشهود الحرم قال في الأئمة عن الخطاب
عنه عبد العزيز بن العبد بن العبد بن العبد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في كعب بن لوي كذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابي جعفر وهو
الأسد ولقبه بالأسد وفي لقائه بينه وبين الحسن والحسين باسلام
من المسلمين قبله كذا علي بن أبي حمزة وغيره من الأئمة من الظهور
اسم من رتب رجالا واحد عشر امرأة سنة ثمان من النبوة
يوم جمع له بالخلافة يوم مات الصادق رضي الله تعالى عنه وهو يوم
الثامن بنيه من جاري الأولى سنة ثمان عشرة

اليد فتقع الفروحات العظيمة الكثيرة كما اشار علي الله تعالى عليه
عليه السلام الى ذلك كحديثه المبرر المشهور وقد ذكر
كيفية احواله ومناقبه وعظيم سيرة الحسنه الجميلة في كتابي
الخرقة لافراد المشايخين اهل الضلال والابتداع والزندقة
استشهدت على من صر في اسمه ابو لؤلؤ يوم الاربعاء الرابع من
ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين على
الصحيح رحمه الله تعالى عنه في ذلك يوم غير اذ لم يرد الحديث في
طريق صحيح طاه ذلك نحو عشرين صحابيا من اولاد ابي جعفر عليه السلام
غيره باعتبار اوله في تكثيره القراية فيه اربع مرات كما مر مشهور
باعتبار آخره وليس بموافق لان شرط القراية ان يكون جديدا في
في جميع طبقاتهم ومنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه
في انتقاة الحكم الذي في حيزها انما قام من ثم وجبة تكون
معلوما الى طالب او شر لا منزلة ولا فائدة الحكم بمسألة في
في ما عند جمهور الأصوليين بخلاف ما يجهل المخالفوه هو انما الحكم
المعروفها ونفيه عما عداه وذلك لانها وردت في كل شيء لم يأتها
في اصل الحقيقة وجران غلبة الاستعمال في خبرها ونقصه لم خلاف
الشيء بل لا بد من كل شيء لانها بناء على انها غير بسيطة

التي هي اثباتية وما التثاوية فلما ان تنقي الحكم عما بعد ما وحيث
غير وهو يخلل اجاعا واما عكسه وهو المطلوب فانه قلنا بعد
تعبه الاول وورد هذا الغير المحصر فادري ان المحصر الحقيقي
هو انما الحكم الله واما الثاني فخرافا لله الواحد لا حقا
قال لا يحصر في ذلك راغا فحصل بر الوعد على مكره في التوحيد
انما الربا في نفسه بل فهم منه اي عباس رضي الله تعالى عنه
المحصر الحقيقي فمصر الربا عليه ولا يجوز ان كان انما في
نحوه وحيثما فهو منسوخ باذلة اخرى واما حسن
بل قام عموما فاما قام زيد وليكن تحصيل الحاصل لا
فقد يجوز بها الفيل المحصر وتربيتها فيمن ما قام به الان فلا
قد شئت لئلا ينهيا واختص الثاني بزيادة قوة فيه لزيادة قو
حرفه فظير سورة والمسلمين في التنفس ولا نه فيه لفظي التصريح
بما لا يجمع بينهما الثاني والاثبات بالمطابقة وفي انما معناه
هو قول شارح الاشياء انه ليس المحصر مطلقا بل ما من فيه

الايات ما الله عليه البشر الذي اود
بلازم من كونها المحصر في المعجزة عن غير القرآن
بغير تنقي المعجزة عن الله فمما طأنا

وهو هنا كذا في المحرزة في القرآن ليس ليقينا عن غير المحرزة
 على ما في المحرزة بآية المحرزة الكبرى الدائمة المحفوظة من
 التغير والتبدل التي لا يتغير المعاني دون بطلانها من المحرزة
 كلها كما في صفة المحرزة وتنظيمها الموضوعة الذي هو المذكور
 الله وجعلت قلوبهم أي الكاملون في الإيمان إنما الله منذ راجع
 بالنسبة لمن لا يؤمن إنما أنا بشر مثلكم وأنكم حسبي إلى أي
 بالنسبة لعدم الإطلاع على بواطن الأمور إنما المحرزة الدنيا العبد
 وله أي بالنسبة لمن أشرفها والحكم في ذلك الغريب والله
 فحسبنا المحرزة في شيء مخصوص فهو اضافي والافه حقيقي فان قلت
 حذرت إنما في رواية حبيزة يدل على عدم اعتبار المحرزة ممنوع
 لأن رواية ذكرها فيها زيادة وزيادة الثقة مقبولة الأعمال
 حركات البدن قد دخل فيها الأفعال ويتجوز بها عن حركات النفس
 وأشرها على الأفعال فلا يتناولها أفعال القلوب وهي لا تحتاج لشيء
 كما يأتي والى فيها العهد الذي هو أي غير العادة لعدم توقفها على
 قوة الاستقلال وهو ما حكم عن جميع المتقدمين في غير المحرزة
 نيات وغير قصد الدين من جهة الواجبات لأن من أراد
 تاج إلى أي لا يملك المحرزة في المعصية بوجوب

بالنيات بالتشديد منه نوي قصد فاصل نية نية فاعلمت
 وقيل بالتصنيف من ههنا بطلان الاحتجاج في تعميمها الى نوع
 اي بسببها او مصاحبة لا فصل الاول هي جزء من العبادة وهو
 الخاص هي شرط واقفوت في رواية لانها مصدر وجمعت في هذا
 لاختلاف انواعها وهي لغة القصد اي عن القلب وشرعا قصد
 المقصد في النية في الصحيح ونحو الزكوة فمن عليها لكن
 ليس مسافة السان له وقيل عليها المداغ وزد بان هذا لا
 ريب فيه بل يتوقف على السمع والاولى السمعية فالله اعلم بالاولى منها
 خبره فتقوى هاهنا ما اشار الى جملته تلك وايضا فاعلم ان اللزم
 لما عليه القلب اتفاقا وتعلق هذا الظرف في المعنى الذي هو اكثر لزوما
 الحقيقة فالحكم على الحمل اولى لان مكان اللزم للشيء كان لزم
 حلقه بالبال عند طلاق اللغة لا الكمال فلا يصح حمل كالموضوع
 لاني حقيقته وفيما يستلزمه ولا نسلم ان الما مطهر بطبيعته وكالتبر
 فبالا للازدحم لا يثبت ما لزمه دليل على التخصيص مما يعين تقديره
 انه ان تحصر في عام الاول بل خبر السجدة لا عمل بل كاشية له
 وجزمه ليس للشيء على الامانوا لا عمل الا بنية في العمل الصحيح
 ان ينفق تنقذت في ما جردا من غيرها فاعلموا

استحقاق الناس على نياتهم ووعاء مسلم يعني، يعني، يعني
 كذا في العبادة من العبادة كالغسل يكون تنظيها وعبادة
 اول مرتبة العبادة بعضها عن بعض كالتميم يكون على التيميم
 وصورتهما واحدة والمصلاة يكون فرضا ونفلا فلا تجب في عاده
 لا يكون عادة او لا تلبس بغيرها كالايمان بالله تعالى والمعرفة بالحق
 والرجاء والنية والفرقة والادكار حتى خطبة الجمعة يعني لا يجزئ
 صورها مع لزوم التسلسل والمورد في وقت النية على نية واحدة
 انما انقض الحلال لو نقضت المعرفة عليها اذ هي قصد المتوهم
 انما يعرف فيلزم ان يكونه الاضمار عارف بالله شالي قبل معرفته
 يكونه عارف بغير عارف به في حاله واحدة ثم عرفت في ذلك وقتها كالمعرف
 كل ذكر نذر التيميم الفرض حينئذ من نية ولا يجب في الشرك كترك الزمان
 المحصور في الشرك لان القصد اجتناب المنهي وهو حاصل بالاستقاء
 طه لم تكن نية ولا زواله الجاسية بها الفعل والشرك اختلفوا في
 اشتراطها فيه ورجح الأكثر منه بعد ما نظيا المشابهة في الشرك في نية
 العبادة الى الفعل والحق في نيل الميت اذا العسر
 يخرج منه ان لا يترك ايمن ولا يجب في تركه من غير النية
 في النية في النية في النية في النية في النية في النية في النية

في ايامه ويريحنا بالجمع ضيقنا على الدنيا في يومنا هذا
القرين فانه نرى حقيقتهما واقرب اليه من ان نلذذ ما نلذذ
ما اقامه واما ان يحبه في جمع كل ما يراه وقتا ثانيا فيجعل الاول
يعرفه بخلافه فكسره عند عدم الصلاحية لا بد من تميزه عن الكلام
سلك الشبه في كلامه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم ولا
وغيرهم الصلاحية في كلامه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم ولا
السلف والعارفين ما رواه غايبا بين المشرق والمغرب وهو قوله
رحمة ارفع ارفع غيرهم حتى ينفذ في الادلة وبها يعرف في الزيادة
كثير غيرهم وجماله تزيد من عرض الدنيا والقرين بينهما انما
على ما في السابق عند الفقهاء في هذا الحديث في حديثنا ثم انقل عن
بتعليم مرقته وكثرة في البرهان اصله عظيم من اصل الدين ومن ثم
خطبه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم في رواية البخاري
يا ايها الناس انما الاعمال بالنيات وخطبه يوم بعثه تعالى على خلقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم في قوله
ليس في الاحاديث اجمع ولا في اكثر فائدة منه ومن ثم على ابو داود
نقله يوم بعثه انما الاعمال بالنيات وخطبه يوم بعثه تعالى على خلقه
ومن ثم قل من الدين ومن ثم انما الاعمال بالنيات وخطبه يوم بعثه تعالى على خلقه
على الجوارح بل انما العمل بالنيات وخطبه يوم بعثه تعالى على خلقه

منهم من كثر من غيرهم في الدنيا وفي الآخرة تعالى عنهم اجمعين
والذين هم في الدنيا وفي الآخرة كسبوا ما جئكم به من قبلنا من
جواز خلقه في الدنيا والآخرة لا يمانع من جواز خلقه في الآخرة
وغيره لا يمانع من جواز خلقه في الآخرة ومن ثم ورد في
غيره من علم وهو متصف لا يمتنع خلقه في الآخرة ومن ثم ورد في
الذين هم في الدنيا وفي الآخرة كسبوا ما جئكم به من قبلنا من
الجواز في الدنيا وفي الآخرة كسبوا ما جئكم به من قبلنا من
وغيره من علم تعالى عنه اية انه يدخل في مسجده يا باطلين
فلا تمانع من ذلك لان من غير مسجده في الدنيا وفي الآخرة
يكامله كما بان العبد والخلق والامر والامان والظهور والستر
والامان والستر وفي الدنيا والآخرة والامر والامان والظهور والستر
وسائر الزب كسبوا ما جئكم به من قبلنا من احكام بل وسائر المساجد
اذا قصد بها التفرغ على الطاعة او التفرغ اليها على الطاعة
الستر او الامان او التفرغ اليها في ثمة التفرغ من مسجده وفي ثمة
الستر اذا اخذوا من الدنيا ما لا يمانع من قصد المسجده
من مسجده اذ في اللقطة للتملك والحقيقة والستر من مسجده
اذا اخذوا من الدنيا ما لا يمانع من قصد المسجده

في وجهه محتقنا انما الرجعية وشربها يظن انه غير قاتل
 يورثه اطلاقه معصوم فيفسد بقصد غير الزنا ولا يحسن
 لمصادفة الخلل المباح كونه في ابعاد السلام يكون على ايدى
 بين الكيفية والمصيرية لانه يترتب على الخلفاء طلبا لم يترتب هنا
 مفسدة الكثير وفي عكسها ياتر ولا يجد اعتبارا بغيره ولا يخط
 اهل في اوقافا بانتهى طاعتهم وعشق وان طاعتهم اجنبية
 لمصادفة الخلل الغير المشوق على نية ثم يورثه عند وجود المصير فيها
 انما ياتر في غير ذلك مما لا يخفى عليك استقصاء ما يورث
 ظلم انما اراد التمهيد بالسبعين بالنسبة الى جملة الارباب
 ولما بالنسبة الى جزئيات المسائل فذلك لا يخصر وانما لكل امرئ
 اية مما الذي ياتر في دون ما لم يورثه من ما فواته غير فاستفيد
 من جهة الجملة دون التي قبلها وجوب ان يعين في نية ما يلحقها
 دون غير كمالها والركعة والكفارة والنسك الخ الخ لا يصح
 فمن طعن فيها زعمنا من على انه وجوبه وسلم سمع وجليل
 في قوله تعالى لا تجمع بين نفسك في انفسك في انفسك من
 نفسك في جمع من الرجل ووجهه في ذلك من الجملة الثانية
 ان اصل التي جمعها يلحق علم من الجملة الاولى في وجهه

في البيع من اجل ان الثانية تقع فيستحق منه ثمة الوكيل في تفرقة
 الحق اذا فرضنا ان لا ينفذنا فبذلك نلحقه وانه لم ينفذنا
 في ثمة الزكاة ومن حال البيع كما هو ظاهر وانما اعترض فيه القول
 الصالح انفسا فيحتاج من غير ومفسل نحو الجنون لعدم تاهل
 المنوي عنهم لاننا قد ثبت ثمة لنا في عنهم مقام بينهم ووقع بعض
 العمل والطلاق ما لنزول الثانية المجرى على ابراهيم المحرم في الاكثر
 لانما من فطريق المسألة في غير عرفا فلا يوثق فيها الثانية فيكون
 وقيل بما في الاول ان صلاح العمل وفساده بحسب الثانية انما
 العمل بحسب ثمة من غير وشروطها ان كان له وقاعدتها
 لا ينفذها شيء قبل ويؤخذ منه بطلان جيل نحو الربا انما
 دون البيع وجرى بانا وان سلما انما المنوي وحده لا يوثق لانه
 انما هي عند الموطاة وهي سابقة لعقد البيع فلا يوثق فيه لان الثانية
 انما يوثق ان اقترنت بالفعل اذ ذلك هو حقيقتها كما هو على اهلنا اذ
 ظاهر على حواز العمل من واحد في جيل المشهور وهو بيع الجمع
 اي بالاراء ثم تراشتر بها عتبا وهو الردي وانما انما
 لا يتم كافترا هو من هذا الصاع من غير صميم في البيع
 بما في سلم انما الما يبيع من الرب ومن تراشتر في البيع

الزكاة او فداها في ثمة

لأنه عدم كراهة هذه الجملة فضلا عن حرمتها لأن الله
باللغات تحصيل أحد الشرعين دون الزيادة فان قصد كراهة
الجملة الموصلة اليها ولم يحرم لأنه ترصّل بغير شرط يحرم فعلم ان
الصيد الموصول اليه حيث ذاته لا تكون حراما بزيادة ولا كراهة و
الأكبر الا ان يحرم طريقة فيجوز كتحريم الملهوود في السبت فان قصد
من ذلك يند على الصيد فيه و دخولهم محرم المبيها و هذا القول
يرى السبت استيلاء منهم فيه فلم يندم الجملة شيئا وقول ابن حزم
ان نقل جملة اليهم محرم ليس في محله لأن الوصل الموصول اليه بالنسبة
ليس هو كالمجرم الزنا فالأمر اذا أشبه صورته بآفة او صورته مخزية
لا يوصف بالتزوير كما الموصول اليه بالطريق الشرعي فيقول على القول
في المكان في الجملة من فروع اجمال ذكر صيا الاستعالي عليه وعلى انه يحرم
عقبها من غير علمها تفصيل ما تضمنته زيادة الايضاح واما
على صواب السبب لما عرفت على هذا الحديث وهو وان قال بعض
المفسرين ان قوله تعالى ان رجلا من مكة كان بهوى امرأته
فما احتجعت حتى تهاجر فلما هاجرت الى المدينة
هاجر معها فغيره من مثل قصده فقال في كراهة
هجرة وهي غير الحرام

سلام خوف الفتنة وجميعها بآفة ونجدة لا هجرة بعد الفتح للدين
ولا هجرة بعد فتح مكة منها لأنها صارت دار الاسلام وحقيقة منها
ما يذكره الله تعالى في غزوة بدر في الآية والمهاجرة هي ما يهاجر
عنه وكانت اول الاسلام احسن مكة الى الحبشة او من غير حال الى مكة
والاخر مهاجرة الاشغال من الوطن الى غيم سوا حكمة وغيره
المسبب في تحصيل كنهها داخله فطحا الى الله ورسوله
هجرة الى الله ورسوله نوايا واجزا فليس المشرط هنا على الجراد لا
وان لم تكن المقتضا اختلف معنى وهو كانه في اشتراطه
والشرط والمبتدأ والخبر ومن كانت هجرته لدنيا بغيم او لدنيا
لنفسه وبقوم من غير شربة اذ هو منصرف للزوم الله التثبت فيه
تقوية من الدين لسبقها الى الارزاق وهي سائر المخلوقات الموحدة
قبل الارزاق وقبل الارض مع الهواء والبحر والام للتعطيل او بمعنى
الى لقوله فحجرة الى ما هاجر اليه والاول اظهر واستأق في حكم التفتا
بينها يصيبها شبه تحصيلها عند اشتداد الكلال اليها باصالة
الفرقة بالسهم بجاع سرعة الوصول وحصوله المحقق له
عليها اي ينفذ ما كافي رواية ذكر الدين من نياحة على الله
ما ناله هو النار وما عاينها صلوة والنساء

طريقه ماء البحر واما لان ام قيس انتم بحالها ملل فتصدها
بهاجرها واما لان السبب قصده نكاحها وقصده غير دينها
فجرة الى ما هاجر اليه غير مهاجرة بالالم ثم لتبين ان مهاجرة
هجرة لاجل تحصيل كان هونها بهجرة لاجل تحصيل لغيره واما
لتخذ المشروط والخبر لفظا ثم كما ذكر في سورة رسول الله
ثم بعد ذلك يكونه ابلغ في الهجرة اليها اذ هو يسعي بحذو ملك
تغني له اجزله غطاه من يسعي بحذو ملك تغني له اجزله
ثم في المخرج في الهجرة قلنا كسر معادينه لا هنا الظاهر لعدم
الاحتقال بامرهما رتبها على رتبة العدل عن ذكرها ابلغ في
عن قصد ما فكانه قال الى ما هاجر اليه وهو جرة مهيبة لا يجد
ولا في ذكرها يستعمل عند العامة فلو كان على بقية بعضهم
في هشته ومرض به وبطنة العيش الكامل فخر به منها صفا
لازال هذا المخرج وورعهم فاصدا حذرهم وان قصد باحلال
خرج الطلب فضيلة الهجرة ظاهرا وباطنا خلافا قلنا لك توجه
غير المزمع انهم اغراض الدنيا لا تخضع فاني لما قبلها وهو
صالح اليه بخلاف الهجرة الى رسول الله فانه لا تهل وفيها ما
بلغها تنبها على تلك فائدة العمل كما ان الله سبحانه

برغم من دنيوي فقط ولا حينا هو حرام لا ثواب فيه
مستحب بربا ولا ثواب فيه ايضا الخبز الصحيح من عمل
فيه غري فاما منه برجا هو الذي شارك وحمل الفز الى لا
فيه على المساواة في اشراك دنيوي لا رافيه على ان
لا يوثق في منع الله اية مطلقا كما يدل عليه بقول المشافعي رضي
تعالى عنه ولا يصح ان من حج فيه النجاسة كان له ثواب بقول
فمن الحج كما بينت ذلك مع ما في هذا المسئلة مما لم اسبق اليه
في ما شئت على ايضاح المصنف في المناهل فعمل ان ما يجهل
بجهاد لا اكله الله تعالى ويحل غوغية نقص اجرة ولم يسل
بحر مسلم ان الفز ان غمر القلوب اثنى اجرهم طولا فز لهم اجر
وبه تبين حمل الجاهل في الكثرة المصروفة بان ارادة الجاهل
الدنيا تحبط اجرة على ما اذا تحقق الجهاد الذي يار من عقد فلا
له تعالى ثم لم يظفر بها فان دلو لم يضر اجملا وان اشترط
بمنه فبغير خلاف والى في رجب احمد وجاهل من السلف قوله
الاولى وحله في عمل يرتبط اخرة باول كالمصلح
الارادة فبغير لا اجر فيها بعد حدوث الاربعة ثم خلاصتها
على ما في غير محرم مسلك تلك عاجل شرعي واما ما المحدث

ويعاونه هذا واجتهادا في تخرج الصحيح ابتداء بـ
تجديد كتابه ما احتج به بما في ذلك الأئمة الذين حددوا
أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن مردويه بن محمد
مفتوح في علم ساكنة فعمله مكسور في رأي ساكنة فوجد
مفتوح وهو العروة الذراع البخاري الجعفي موافق كتب
عن أحمد بن حنبل ومحمد بن معين وخلل بين يدي
علي الف وروي عنه مسلم خارج صحيحه وأبو زرعة والترمذي
خبره خزيمة قبل والنسائي ولو ثلاث عشرة شوال سنة
لربيع وتسعين ومائة ومات ليلة السبت ليلة العيد الفطر
ست وخمسين ومائتين ودفن بقرية على
فريخين من سمرقند وقبره حجة افرنج بالمنايف وكان
أدعي صديقا فرائي في نومه إبراهيم علي شينا وعليه أفضل
الصلوة والسلام فتغل في عينيه أو دعاله فابصر في
الموت كتابه في كتاب الأفرج وأبو الحسين مسلم ابن الحجاج
بن مسلم العنبري نسبة إلى قشيرة بن كعب بن ربيعة
عامر بن صعصعة قبيلة كيرة وقشيرة بطولهم
سلمة بن الأكوع عنده في الله تعالى عنه القوس أبو أيوب

أربع وثلثين ومات في رجب سنة احدى وستين واثنتين
 من احدى وثمانين وخلافه يدوي عنه الشافعي حديثا
 واحدا في صحيحه المشهور به كذا على علم وهو اعني الحديث
 المذكور في سبعة مواضع من صحيح البخاري الذي به هاجم
 الكتب بلاسك ولا مريضا الطبق عليه بعدهما سيما الحديث
 حيث جعلوا الصحيح سبعة اقسام ما اتفقا عليه في التوثيق
 فسلم فالحديثان في البخاري فسلم فاصحهما
 وسلم عن المعارض وقرئ الشافعي رضي الله تعالى عنه لا يعلم
 كتابا بعد كتابه اصح من موطأ مالك رضي الله تعالى
 عنهما كان قبل ظهورهما فاعلم انما نأخذ ذلك الحق واولي
 للائمة ائمة اهل طويل في الترجيح بينهما فالحديث على ما استند
 البخاري في صحيحه دون الفخاليق والراجح واقرأنا الضحا
 طنا بعين اصح ما في مسلم لا نأخذ ان كان اعلم به بالحق
 مع كونه ثلثين وخبره ومن ثم قال قال دار قطني لو لا
 راجح مسلم ولا جاز هذا وان لم يكن منه شيء من
 انما الاصل وبعضه لغارة بعكسي وانما من حرم
 عن علي النيسابوري شيخ الحاكم وعلمه بعضهم

فبعد الخطبة في الحديث في السنة وهو غير مجهول ولا اوسا
لكن لك بالاحتجتم التي الكلام فيها علي ان قوله الي علي ما
تحت ادير السماء اصح من كتاب مسلم ليس مرجحاني احتج
علي البخاري لصدقه بالمساواة وقيل في قوله صلى الله عليه
وسلم ما اظن البخاري ولا اظن الاحتجتم الصدقة لاحتج
معاني زرقانه ليس مرجحاني انه اصدق العالم اجمع لان
بقى صدقة احد عليه لا يستلزم بقى مساواة غيره في
الصدق وقيل هما سواء واقول البخاري باصح من غيره
بدرجة الاعتقاد والغرض من علي البخاري التوضيح في مسلم
مع جميع الطرق واستيفاء ما ينبغي الى مكان والمشارحة
الي ما ينبغي ما تعظم فوايد عند اهل فن الحديث ولما من
حيث الصحة فلا شك ان البخاري فيها ارجح لان شمله
وهو انه لا بد من تحقق اللقائ وهو الكد وحوط من
مسلم وهو الاكتفاء بما كانه وان طال في خطبة صحيح
في الدعاية في شرائط ذلك ثم رأيت المصنف اشار الى
المعتمد بقوله كتاب البخاري اكثرها فوايد وتعاريف
في المصنف وتكافؤا بآثار الاسمي صرح بفنائه في

مسلم إمام طراز البخاري لكنه مضى بقوله مضى
بغير دليل لم يبلغ أحد مبلغه في التشديد واستنباط الجواب
والمستخرج لطائف فقه الحديث وتراجم الجواب بل إنه
عليه السلام لا بالحديث وغيره ما صرح بالثاني فقال لا أشأ
الصحيح مداره على الاتصال وعدالة الراوي وقابلية الخبر
لعمله رواية وأما اتصاله ببيان أن الذي انزله بالخراف
لهم دون مسلم أربع مائة وخمسة وثلاثون رجلا المتكلم
فيه بالضعف منهم نحو الثمانين والذين انزله مسلم بهم
ستماية وعشرة المتكلم فيهم مائة وستون على الضعف
لا شك أن من سلم من التكلم فيه وأما من لم يكلم فيه
وأن لم يعمل على تكلمه فيه على أن التكلم فيه في البخاري
لم يكلم به من يخرج أحاديثهم بخلاف مسلم وأما أكثرهم
يشيرون إليه هو يعرف بهم من غير كونهم جرحهم
وجرح حديثهم وأما المتكلم فيهم في مسلم فأكثرهم من المعتزلة
الذين لم يجرحهم وأما غير المعتزلة فغالبها يخرج المتكلم
فيهم في الاستشهاد ونحوه بخلاف مسلم وأما من لم يكلم
ألا اتصال مسلم كان مذهبه بل تعقل فيه الجماعة في أول

٢٢٤
 الا استاد المصنف ليحكم الاتصال اذا انفصل المصنف والمصنف
 وانما لم يثبت اجتماعهما والنجاري لا يخلو على الاتصال
 ثبت اجتماعهما ولو مرة واحدة ومن ثمة قال النعماني
 تعالى عليه وهذا المذهب يرجح كتابه النجاري قالوا انما
 لا يحكم علي مسلم بعملة في حيز هذا المذهب كونه يجمع طرفا
 كثيرة يتعد رعاها وجود هذا الحكم الذي جوزه اجتماعهم
 تلك الطرق انما هو غلبا في المجمع فيه طرفا جارا
 بانه انما جرى على الاحوط من ثبوت الاتصال واقفي
 للمصنف بامامه الشافعي رضي الله تعالى عنه الشافعي في قول
 بعد كتاب استغاثي المصنف للمعجز بن عبد الله بن عيسى
 المحل بيت الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال فيما هي بيننا الواقعة في رواية اخرى بين الظرفية التي
 لا تكون الا بين اثنين فاكتر زيد عليها ما اولها فليكن
 جرحا لما عليها ومن ثم رفع على ابنيها لكون جرحا في
 بينها وجوازي في بينا بل احصى جرح المصدر بعدها نظر الي
 بان للظرفية لا شيا ع الغنم وانها خاضعة اليه ووجه
 نظر الي انها زيدة لمنع الاضاعة ويخصها بيننا في القيد

والجمله لانها جواب لما شئنا فيها بلها ان يجعل معنى الفعل وشئ
منه على الثاني حيث نحن ضمير المتكلم المعظم نفسه او ومع غيره
منه طرف مكان غير ممكن ولا يدل على حرف جر غير من وضم
الاولى للمحاضر والغائب يظهر في لذي فانها تختص بالخاص
من سئل الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ما نيت اذن يعني ما
اي نيتا نحن عندك في ساعة ذات حرف من يوم فحذف ذلك لوضوح
المراد منه على قوله نضوع المسك منها نسيم الصبا اي نضوعا
مثل نضوع نسيم الصبا از طرف زمان ماض غير ممكن يضاف
وقد قيل المشرط اذا عينتها ما وقد تبدل اشياء من مفعول
اذ انبذت ويكون مفعول لانه كانه الزمخشري وغيره وتعليل
ولما جاء كانه اي كان ظهوره علينا بين اثنا ازمه كونهما بين
النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم حائف فذلك الوجه
فقال في جوه وهو ما انهم للنظر فيه الا ان بضا فباله زمان ولا
مفعول به ولا حرفا للتعليل او الفاعل جاء ولا طرف مكان خلافا لاول
ذلك فرفع اي عيده ما به قديمة زيادتها ليس في محل انما
في علم الفهم وضم انها بمعنى قد ليس في ايضه ولا وان كانت
بالا فاعاد كانهما معا في انها لا يكونان في الكلام ولا محل

الاجتهاد الاصح وقبها معنى الشرط غالبا وخرج به الموقنة كاشية
اذا طلع الفجر والمعاينة لا بد من خروج فلي اذا خروا منهم اذ انصرفوا في
الارض والقدر ما يليها بالكل نحو الليل اذا انقضى اي غاشها فانها
حينئذ تخفى للظفر فيه وذكر اذ هتاج رطبة بينا وبيننا رطبة على
نعمه اذ بينا لا يلتقي بها ولا باذا جلا فبينما وبيننا عليه الحديث الصحيح
بيننا انا اذ جي بمخاض خزان الارض في ضعف في يد صالح
عليه رجل شديديا من الشيا ب شديدي سواد الشعر لا يري فيهم الخفية
اوله ابلغ من نري بالحنون عليه من السر في رطبة النفساني من اي حرة
واي ذرير فيهم يغلي عنها احسن الناس رجيا والطيب الناس بها
كان شيا به لا يلبسها ومن خفية نديب تظليل الشيا ب وتحسين الهيئة
باز لا يما يوجد للقطرة وتطهير لراية عند الدخول للمجدد على غير
العمل وندب ذلك للعمل والاعمال لانه معلم بديل يعلمكم
منهم بمقاله وبعده ثم استجب عن بعضه الله عنه البياض للعدو
بواستجابة بعض ثمتنا الدخول للمجدد اقول ينبغي تدبير لكل اجتماع
المجدد اذا كان عنده انفع منه لانه يوم زنتوا وظهر النعمة والبر
المجدد لا يخاف انه كان ياتي النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه
بمعرفة وجبة الله تعالى به تعالى عنه لان ذلك كان غائبا

وايشان فاد عليهم في العاية عليهم اذ هيته خيته حضري سكنهم
بلا المدينة وهم عارفتين فيها وسوال سوال اعزني جاهل بالدين
لا الهام له بالمدينة والاهل الجاهل ذلك وهذا صرح في انهم راد
وانا ما وقع عند احد من غيري وفتح رجح النبي صلى الله عليه وسلم
وعلي الرضا عليه وسلم ولا نبي الذي يحل ولا نبي كلامه فبدره حديث
ورحمته الله تعالى عنه هذا الامم منه حق جلس الي قد يشكك التعبير
بها ههنا الانتهاء الغاية وهو انما يكون في ههنا كالسردون
الجلوس ناذ لا استرا وفيه عليك يعني عند او مع النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فاستدركت الي ركبته صرح في انه جلس بين يديه
بطنه وهي جلسة التعلم لكنه بالخ في الغريب حتى وضع كفيه على ركبتيه
جاء علي ما بيننا قبل من مزيد الود والانس حب بلقي عليه الوحي
شبهها علي انه ينبغي للسائل قوة النفس وفعل ما ينفع عن كل الشئ
من غير الاقناع ما هو بصدد والمستول ان لا يعانته حينئذ
وان لم يسلك الادب ظاهرا ومضغ كغيره على خذ اي خذني الله
حيال الله تعالى عليه وعلي الرضا عليه وسلم كما صرح به حواشي الله
وقرأ انه صلى الله تعالى عليه وعلي الرضا عليه وسلم كما صرح به حواشي الله
تسبب الغريب فثبت له مصطفية من طهره وجاءه خير من عليه وسلم

وهو عليها فقال السلام عليكم يا محمد قد علم حجة الله تعالى
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم السلام على الأئمة يا محمد فلا اذ
 فأنزل بقوله أو فاما من لم يقول لم اذ فممن وضع يده على
 ركبتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلم فغير سنة
 الابتداء بالسلام وتعميم الحاضرين ثم تخصيص بأهل البيت فليت
 يحمل انه أراد بسلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 وحده بدليل يا محمد فغير ذلك السلام على الواحد بغيره الجمع
 صرح اصحابه بظهور المعنى من الملكية واستيدان الكسرة في الترتيب
 ثم وان جلس الناس وتكبر فخطبوا واقرأوا وحواش
 المعلم يحمل من المعجزة من رفع لضرته العظيم وغير ذلك حواش
 منطوقه في المعجزة بهذا القصد وهو متجه ان لم يحصل بها
 تفصيل في قول يا محمد فيشكل حرمته نداه صلى الله عليه وآله وسلم
 صلى الله عليه وآله وسلم به لقوله تعالى فاعلموا ان الله قد بعث محمد
 رسولاً منكم بعضكم ان الله القام مقام معلم ويجاباً ان لا تسلموا
 ذلك على الملكية فكان في ندائه بذلك مع ما سلم به الصحابة
 من استغاثته من انه جبرئيل عليه السلام اعطاه الله
 بان لا يكون له حواش في هذا الخطاب على انه يحمل ان

ذلك انما عرضت بعد ذلك اشكال اسلام ثم رايته بعضهم لمقاتل
لكن قصد من هذه التهمة عليهم قضاة لما كان يشاور به لاجل
الاجاب وقهر اجتهاد العالم والكبير باسمه ولحسن المتعلم وعلم
ان لم يعلم كراهة ذلك ولا كان على سبيل التوضيح من قوله
لما التفت ما بعد من النذر لا وثيل بالانقلاب المعظم
اخبرني عن الاسلام في رواية الترمذي تقدير الايمان
كما في رواية الصحيحين ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قبل وهي اول ما افتقها القرآن في غوليين كبر الآيات انما
المؤمنون الايمان اول الايمان وتعلل الاول في رواية يانغ
انتهى وفي رواية ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ما الاسلام
هنا وما الايمان فيما ياتي وهي تدل على انه انما سال عن
شرح ما هيته الا عن شرح لفظها لغة والالم يجب بما
ياتي ولا عن حكمها لان ما في اصلها انما يقال بها عن
المشائير والماهيات ولما كان الايمان لغة معلوما عند
العاد لفظه في الجواب ببيان متعلقاته وفصر عليه
كله المفسر روي ان جبريل عليه السلام انما سئل
تشرع في اسلام لاعن الاسلام ففهموا انه هذا

فمنها حجة ائمة الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجب عليكم ما هيبة الاسلام وحقيقته وما ورائه
غير انفسار من ان المتوالي عرف ذلك او عن شرطه اذ
انكته اميرهما من لواحد اشارة الى ان المتوالي من مقت
وغيره ان يجب على المؤمن بالقرعة اذ هي كالنفس فان الاعتراف
عليها سوال وجواب ومن ثم لو قيل لغت لا يجوز كذا فاشارة بما
يشاء به كنتم جازا الاعتراف على انه اتقى بالجواز الاسلام هو
لغة الطائفة والاعتقاد وشرعا الانقياد الى الاموال الظاهرة
كما بين ذلك صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان تشهد
ان محمدا من النبيين لا اله الا الله وان محمد رسول الله
ظاهره ان لم يحل تشهد على فعل يلبس خاف ان لا اله الا الله
انه لا بد في الاسلام من ان تشهد بان محمد استشهد بالاله
الله و تشهد بان محمد رسول الله فلو لم اعلم ببدل اشهد
او استعظمها فقال لا اله الا الله محمد رسول الله ليكون سبلا
فيما تقع رواية امرت ان اخلت الناس حتى يشهدوا بالحد
منها اعتقاد بعض المتأخرين منها ويؤيد الشارح
فلا تشهد في ذلك الشهادة فلا يكون اعلم وشرها

وهذه اشهد اي فيه اولا مطلق الظاهر من طهارة
المشاهدة انما هي من فكل شهادة علمه كالمعنى استلزام
لذلك الموضع في الكفاية لكن وما به في قولوا بالآخر
فالمرة في عدم اشتراط حفظ الشهود وان المراد به في الحاشية
يقول ولم يعكس لان جعل الشاهد على قوله عليه قرينة
خارجية هي ان هذه الكلمة تسمى كلمة المشاهدة وان
ستقط منها اشهد وحمل يقول على اشهد لا قرينة عليه
خارجية وانما احتياط للمشهد به المبنى على
المشاهدة بالبرهان في تعيين طرقه والاحتياط
فيه على الوارد والاحتياط للدخول في الاستلزام
العمدة المستوفى اليها الشارع يقتضي في عدم
تعلق بالاحتياط المذكور في الجوابين وكلام الرضا
في الامكان يقتضي عدم الاحتياط وتوحيده الكفاية
في حق من لم يدع شيئا باستناده وكذا لو قيل ان لم يدع
به الزعم بالله او اسلمت له او اسلمت لي او لم يدع
دعواه بالمشاهدة المخرجة فاذا اكتفى بالثبوت خالف
في غير من الوارد فقط للمعنى في الاستلزام

الاحتياط

الكثرة بلا الهم إلا الله كما هو واضح لأنه وحده منه
 اللفظ الواحد ونظرا لرعاية يقولوا أو معناها
 فاعلم أنهم لم يعبدوا هنا باللفظ الواحد فيمكن بدل
 الله باري أو رحمن أو يازق أو بدل الله تعالى
 محيي أو مميت أن لم يكن طباعا أو واحد ذلك مثلا
 أو من في السماء ومن ساكن السماء أو من آمن به
 المسلمون وبذلك محمد أحد وأبو القاسم وبذلك المنير
 وسوي معدا وبذلك رسول بني ولبعض أئمتنا
 رحمهم الله تعالى عليهم بأي ثالث وهو شرط
 أشهد أو مراد منها كاعلم وأنه يشترط ترتيبها
 وأن لم يقتضيه اللفظ فلا يجمع الإيمان بالنية
 صلى الله تعالى عليه وعلى الوصيهم وسلم قبل
 الإيمان بالله تعالى فغير لا تشترط الموالاة بينها
 ولا العريضة وإن أحسنها وأنه لا بد من مجموعها
 في الإسلام فلا يمكن أحدها خلافا لما شذبه
 بعض أصحابنا أنه يكفي في ذلك إلا الله وحدها وأنه
 يشترط أن لا يعلوها وهي البراءة من كل شيء

بالحق ودين الاسلام وحملته انكراصل رسالتين
صلي الله عليهما وعلي آل وصحبه وسلم فان خصصها
بالعرب استشهدت باقة لقراءته بنحو ما بين يديهما
كفر بانكار علوم من الموقر بالجزيرة اعزافها كذا
بالنكاح والمهر من كل امة ومن الاسلام
المعروف وكذا كانت الشريعة والمشيخة المبررة من
بالمعروف محمد صلي الله عليه وسلم وحملته وسلم
بفضله وتتم الصلوة معطون على تشهد خلد على نعم
رفع هذا وما بعد استينافا مكانه نظر الى انه يكون في اجراء
احكام الاسلام الشهادتان وحدهما وجوابه ان الانتفا
له اقل وهو هذا واكمل وهو ما ذكر في الحديث فكانت
ما بعد تشهد عليه في هذا الماكل اولي اي ياتي بها فها
علي اركانها وشروطها او على مكلاتها او يادوم عليها
منه المشقير او الغد على او من الاقامة اي الملازمة
والشهادة والشهيد والنهوض وحمله على يقوم اليها او
بشيء من الاقامة لفة الا ان يعيد لفة وتعني وهي
بشيء من عشرة اقر الوافق الى العالمات

في حال موت فلا يشاء الله ان لا يتركه او ليعمل الله به والكافر
في التمسيد بانفاس الله لمسلم انتهى ملخصا وليس الخلاف فيمن
ياقضي الله يشاء كما في ثبوت الايمان حال لا
هو حال من جاز فحاله غير ان بقاء الموت عليه عوس
معلوم له ووجه جواز انه ليس المقصد بالا استثناءه
الا المتبرك اتباعا لقوله تعالى ولا تقولن شي ان فاعل
الذكر هذا لان الله فانه يعلم طلب الاستثناء حتى في قطعي
المضوية وقد صرح به في كتبنا في المسجد الحرام ان
شأن الله آمين مع انه خصه تعالى قطعي الصدق تعليلها
وقاديرا لعباده في صرف الامور كلها الى مشيئته وهو ربطة
بالهشية ان الاعتبار في الاتجاه هو الموت على الايمان وهذا
هو محكوم وهو امر مستقبل فصح ربطه بها لا تعليلها بل
تبركها املاها وضوفا من سوء الخاتمة واما توجيه منعه بان
كله بعد عن التمسيد الجزم به في الحال الذي هو كفر ويتقدم
به قصد غير تعليل في مقتادات نفسه التردد في الايمان لكن
نفسه بواسطة الاستثناء بترددها في ثبوت
انهم لم يخلوا به ان لا يفتخر مع القران القطعية

ما تنقيها وايضا شعرا اللفظ مما ذكرنا هو بالنظر الى تعليق
 الكلام فيه اذ الفرض انما هو فصله اسيرك كما ذكرنا في
 اية الفهم في صدر تعليقا ولا تبركا فالذي يظهر من اية
 ايضا من الفرض انه حازم بالايان في الحال وايضا في
 يد عمر قران احواله الرابعه الايمان باق حكما شرعيا
 مع التوهم والغفلة والاعمال والموت وفي حادثة التصديق
 والمعرفة وفي غير ذلك بقا نحو النسخ وسائر العقود في فهم
 الاحوال قالوا خبر في حسن الاحسان وفيه العهد الذي
 ويزاد المذكور في الآيات الكثيرة نحو الذين احسنوا الحسنى وان
 يحب الحسنين هل من الاحسان الا الاحسان فلما ذكر
 تكرره وعظم ثوابه سأل عنه جبريل ليعلمهم بفضله ثوابه
 وكان رفعة وهو مصدر احسن كذا اذا احسن
 مستعد بالخرج من حسن كذا ويخرج الجرح احسن اليه اذا
 فعلت معه ما يحسن فعله والمراد هنا الاول اذا صاحبه
 يرجع الى الثاني العبادات باو اي على وجه الامور
 بهاية حقوق الله تعالى فيك ومراقبته واهل
 وفعله ابتداء واستمرار وهو على كونه في حقه

شاهد الحق كإقلاصه عليه وسلم من العمل الذي
مبدأ طاع أو التعبد التمسك والعبودية الخضوع والذل
وهذا من جوامع كلامه لأنه جمع ممكنة
في مراقبة العبد لله في تمام الخضوع والخشوع وغيرها
في جميع الأحوال والأحوال في جميع الأعمال والخشاعات
مع بيان صحتها الحامل عليها بملاحظة أنه لو قدر أن أحد
هم في عبادة قد هو يعاين رب تعالى لم يترك شيئا مما يقدر
عليه من الخضوع والخشوع وحسن الصمت والاحتشام
الظاهر والباطن على الاعتناء بتتميمها على حسن الوجوه
التأني من لا ينتهي إلى ذلك الحاجة لكن يعلم أن الحق
محتاجه مطلع عليه ومشاهد له وقد بينه على قدر علمه
فإنه يرى ذلك مشير الطائفة بنبغي العبد أن يكون
عالمه مع عدم فرض عيانه له لرببه فهو مع عيانه لأنه تعالى مطلع
عليه في الخائين إذ هو قائم على كل نفس بما كانت مشاهد له لا أحد
بأنه في حركته وسكونه فكأنه لا يقدم على تقصير في الخصال
التي لا ينبغي أن يقدم عليه في الحال التي لا تفرق من
التي لا ينبغي أن يقدم عليها في الحال التي لا تفرق من

كالمواهب جلالة وقد ندب اهلها في المجالسة الصالحة
لانه لا حاجة اليه اللهم وحياته منهم لا يقدم على تقصير في
حضرته وان كان العبد ينبغي له ان يكون في عبادة ربه كضعفه
بين يدي جبارا فانه حينئذ يتعرف ان لا يقدر حده سوى
ادب بوجه ثم هذا ان الحال انهما عمر معرفة الله تعالى
وخشيته ومن ثم عبر بها عن العمل في خبر ان تخشى الله
كانك تراه مجازا عن السبب باسم السبب قبل وينبغي ان يكون
الجواب قد انتهى عند قوله تراه وما بعده مستأنفا لا يوافق
للجنس مقدور العبد لمواران بوجد ولا يوجد بخلاف الثاني
فانه تعالى في الكائنات كلها جلالة وتفصيلا على الروام
لا يشك من نظره شيء في وقت من الاوقات انتهى وهو ان
يعلم ما قرره في معناه مما مران المطلوب استحضار
بين يدي الحق تعالى بوجهه وسمعه ليكتب له ما غايته
الكامل في عبادته والاعراض عن عبادته واستحضار
ذلك مقدور العبد ومكمله فكافيه ولا يلزم من نظره
للعبد واجلاله ان العبد يستحضر ذلك فظن ان
الجنس بوجهه ليس مراد

حكاية من الشراح ثم ريت بعضهم قال انه تعليل ما
 قبله فان العبد اذا امر بحرفة الله في عبادة
 فحرفه منه حتى كان يراى شوقا عليه ذلك فيتعين عليه
 ما يملكه بان الله مطلع عليه لا يخفى عليه شئ ليعلم عليه
 الانتظار الى ذكر المقام الاكمل الذي هو مقام الشهود
 الاكبر ومن البعيد وقف بعض الصوفية على تراه التام
 لظنهم ان المراد انك اذا فقيت من نفسك فلم ترها
 شيئا شاهدت ربك لانها المحجوبة عنك من شهود المعنى
 وان صح الا ان لفظ الحديث لا ينطبق عليه ففقرنا له جعل
 من قوله بقول عبد العزير واسألها قيل وفي الحديث
 ولا اله الا الله تعالى في الدنيا ممكنة عقلا لان لم
 لتفي الممكن كريد لم يعلم بخلاف كما يحكى لا يطعن انتهى
 وامكانها في الدنيا عقلا هو الحق ومن ثم سألها من
 ومحال ان يسأل شيئا فلا يجوز على الله تعالى ان ذلك
 جهل باله تعالى ومما عجب عليه ويستحيل عليه والنبى
 معصوم منه قطعا اما في الآخرة فهي ممكنة بل واقعة
 كاحد من النصوص والآثار النبوية

التي كادح في قوائمه وظلاله فمعدلة في ذلك لسوء جعلهم
 وفطرته انهم وتصرفهم والنصوص بأشياء القاصر
 القاصيه تعود بالله تعالى من احوالهم ^{التي} واخر
 هذا هو الاسلام والايمان ^{الذي} كما نعلم كمالها بل والمفهوم
 لها لا يعود من يظن طريق الاسلام بمعنى الاعمال الظاهر والباطن
 من الشرك والايان النفاق فيظهر رياء او خفا ومن
 فلا تعالى بل من اسلم وجهه لله وهو محسن ثم اتقوا الله
 ثم اتقوا الله حسنوا فطرتهما وفي هذا وقيل دليل على ان
 الاسم غير المسمى ان جبريل اتي في سورة باسم هو الاسلام
 وتاليها فما جيب بمسمياتها ولما تجرد العلم جبريل
 علمه باسمائها وهذه مسائل طويلة الذيل وليس للخلاف فيها
 كبر فائدة فلهذا اضر بنا عن حكاية واقتصر في الاصح
 منه بدليله في اسم ربك الاعلى ان جعلنا اسم فيه صلة
 فلهذا هو غير صلة فعنا انه يجب تنقيح الاسم كما يجب تنقيح
 مسمياته وهو الذات الواجب الوجود لان الاصح اسماء
 الله فوقه ففقيه فلا يجوز ان يكون يسمى الله تعالى
 الابا صرح من الشارع انه ^{هو} معنى يا يحيى خذ الكتاب

شانه

بعينه

بعد قولهم ان اسم الله تعالى اي ما بالذي اسم الله تعالى ثم الغاية
 في هذا ان اسم الموضع للذات تعرفه ان تخصصها
 والمسمى الموضع له والتسمية الموضع والمسمى المسمى الموضع
 والموضع تخصص لفظ بمعنى حيث اذا اطلق ذلك اللفظ
 في ذلك المعنى اما في الساعة اي من غير وجود
 في الساعة سمي بذلك مع طول زمانه اعتبارا بالاول من مشته
 وانها تقوم بغتة في ساعة حتى ان من تناول القدر لا يعلم حتى
 يعلم في حال ينظرون الا الساعة ان ياتهم بغتة فقد جاءها
 وهي لوقت قطع من غير معين ولا محدود وفي اصطلاح
 اللغتين ونحوهم جزء من اربعة عشر من جزء من الليل والنهار
 المسماة بها في بعض الساعات اي بل كلاً منها سواء
 في علم من وجوهها ان الله عنده علم الساعة ان الساعة
 انما اذا احاط بها سألونك عن الساعة لئلا مسأول انما علمها
 عند ربنا الايات وفي الصحيحين من ان النبي صلى الله عليه وسلم
 الا ان الله تبارك وتعالى ان الله عنده علم الساعة الا ان الله تبارك وتعالى
 من ان النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الله تبارك وتعالى من ان النبي صلى الله عليه وسلم
 من ان النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الله تبارك وتعالى من ان النبي صلى الله عليه وسلم

فقد

الآية

لا أعلم وإن ذكر لا ينقصه بل لا بد من غيره ونقول لا بد
علمه ومعرفة قال علي كرم الله وجهه وأبرعها على كبري
أذا سئل عن العلم أن أقول لا أعلم وقال بعض السلف
إذا أخطأ العالم لا أدري فقد أصيبت مخالفة
عن سائرنا ففتح الخزع اذ هي بكسر الواو أي شربها وعلامتها
الذلة على اقتراحها وروى أمارا فقال إن تكرر أي القيد
والنهي الماهية ونحوها مما يأتي دون الاستغراق لعدم اضطرار
ذلك في كلامه منها أي سئلها وفي رواية سئلها وفي أخرى يعلمها
بعضها وعندهم أن دعوى بولايها كناية لما عن كرم الله وجهه
اللازمة لاستيفائها على بلاد الكفر حتى يولد اليأس منها وإيضا
لستيفائها فيكون ولدها سيدها كناية فالعلماء استلوا وثا
على بلادهم وكثرة الفتوح والفتوح أو عن كثرة فتحها
لفساد الزمان حتى تشتت الروايات عنها وتسقط فاجاهل
أهلها أمما فالعلماء غلبها الجهل التام شي عنها مع أم الوليد
وهو ممنوع لجهلها فحمل على نزاع فيه قيل ويصوب هذا
في غير ما قاله الأولاد بأن تكرر خبرا يشبهه أو قبا يشكح أو
ثم صاع بيضا صبي مودود الأدي حتى تشتت رواها
وهذا هو

وهذا الزوج من تعدد في أمهات الأولاد أو كون الأمسا
يلزم الملو كقولهم المملوك من حمله عبيته وهو عبيد أو سيد
غيرها من عبيته وإنما يظهر هذا على ما لم يهاكم في النذر
كون الأنثى ملكة أو عن كثرة حقوق الأولاد كما هي في بيعهم
معاملة السيد أمه من الإهانة أو الستة يستأنس له برأيه أو لا
الكرامة ولا يبعد لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غنيما أو عن كثرة
بيع السراي حتى تزوج الأفسان معه وهو لا يرى كمالا على رأيه
بعلها وإن المراءى بها ولا تملك في ذلك منع بيع أمهات
الأولاد ولا الجوانح خلافا لمن رحمه أو لا يلزم من كون الشيء
علامة الساعة حرمة ولا ذمة لما يأتي في النكاح وفي البقيان
وعنده أيضا فكما في الإشارة إلى الجوانح بيعها من جهة أنه جعل
وبعد حبيبه المستلزم للملكة لها بعد الموت حتى عتقت ولاح
من كونها أو الجوانح بيع المستولى لها فيه إشارة إلى منع بيعها
لأن معنى كون ولدها بها أنها بولادته عتقت أي عتبت لها
هو العتق فامتنع بيعها ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم
في سرية مارية لما ولدت إبراهيم اعتقها ولدها فلما تعاضا
هذا في الاحتمال أن تسقط صا نفادهم أحدهما محكما

وان ترى الخفاء جمع حان بالمعنى وهو من كان على علم الخفاء
جمع علوه من لا شيء على جسده وفي رواية الخفاء اي الخمر
والخفا وان حملت الاستغراق الا ان العادة المتعجب من الشيء
على تخصيصه وان كل واحد منهم لا يحصل له ذلك الا في كونه
الظاهر للمعروف عند الخاطئين او لتعريف حالة في صنف اللامع على
من حال الفقر ومنه وجود كماله في غنى واعماله وكثير من
رعاية بكره اوله بالجمع راع ويجمع ايضا على رعاية اوله
أخوه مع القصر والرقع الخط الشاة الغنم جمع شاة وهو من
المجموع التي تفرق بينها وبين واحدها بالهاء وروى ابن مسلم
وعا لبهم جمع بعهمة بفتح الواو صغار الضان والمعز وقد يجمع
بالمعز وفي اخرى للجاري عا الابل البهم بفتح الواو جمع بهم
قيل بجهله والاولى انه الاسود الصوف وفيه الرقع صفة
لان الادمه غالب اللون العرب والمخضف للبهم وخصه على ذلك
لانهم اصنف الناس ورعا الضياع لا يجمع اصنف الراعي من ثم
قيل رواه عن الشاة اسبب المساق من رواية الابرار انهم
اصحاب في جبل ليسوا اعداء ولا فقر اغلبا وجا كان فيهم
انما هو بالنسبة لرعاة الشاة كالخبر الرعا فالقصد جملة

كثير مطلقا والاعمال والكرامات المشاة ابلغ فان قلت الغصنة
غير متعده فكيف الجمع بين الرايتين قلت انه يحمل على
عليه وسلم جمع بينهما فقلنا لا ابل والشاة في مظار او الاول
واخر الثاني مظارا لكونه في النيران وهذا كناية عن كون الاساطير
يصيرون مخلوقا او الملوكة او ارباب اهل النار والى ذلك ما
الغفر واشباههم من اهل الحاجة والفاقة وقد ملوا اهل الحاجة
بالفقر والغلب فكثر لهم الهم وانتسخت الحطام فالتهم ففرق
همهم الى تشييد المباني وهدم اركان الدنيا جدم العمل فزال
عن الملوك الساعية ومن ثم لا تقوم الساعة حتى يكون اسود من النيا
لكنهم يكلم اي لئيم من لئيم وجمع ايضا من غير ان الساعية ان توضع
الاخبار وروى فيها الاخبار وقد بالغ النبي صلى الله عليه وسلم في رواية
سبعين من سعيهم فانهم صممكم اي جعلهم عاصم لم يستعملوا اعمالهم
وقال السعير في علم ونحوه من امر دينهم فلو عدم عرف السعير والاساذ
صبارا وانهم عزموا ومرتجعا قال الله في حقهم اولئك كالانعام
بل هم اضل فليس في ذلك الكراهة قط بل المماثلة وفي
الاطراف نظر بل الوهم تفيد الكراهة ان شئت لم يكن في الاصل
فقد مر ان جعل الشيء من امارات الساعة لا يقتضي فيه

تأني الثاني

كما

في شهادته من غير شك ورواية ١١

التي اى كثير من الملوك والنهار والليل والليل والنهار
 من الملافة الى اليسار وفي رواية اودود والمودود وغيرهما
 انه لثلاثا وثلاثين افعالا ثلاث ليا لوقد عينا خبر اني
 هدية فادبر الرجل فقال صلى الله عليه وسلم رددوا فخذوا
 يزدونه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل والحبيب يانه محتمل
 من علم محضر قوله هذا بل كان قد قام فغفبه بعد ثلاث
 ثم قال يا ايها الذي سمعنا في يد نبينا المعلم فلاخذنا والكثير
 لاونه على فوايد العلم وعراب الوقايح طلبا لتفهم وفرايدهم
 ويقتطعهم والى ورواه اعلم فيه حسن ما كان عليه الصلاة
 تعالى عليهم من مراد الادب معه صلى الله عليه وسلم والى الله
 فالله احب اليهم مني في كل معناه عبد الله احب اليهم
 لا يهوى احبهم تعالى على مدحهم الباطل من جهة انه راجي
 وقد علموا من الرواية ظهر عظم الشكر وكان يظهر في صورة
 وصية فيعطي صلى الله عليه وسلم ملكا والناس من له يعتقروا
 انهم انى ولم يرضى الله عليه وسلم على صوته الاصلية الامم قالوا
 فاذا قدر على ذلك ان قدره على الطهور وصلى الرعد الكلي
 ان يرضى قالوا ويذله البصير الدائم على ان يرضى ولا يرضى

وهو

وذكر الان ما هيته لطيفه وتبصير وحوايه ان البرهان فاشع
 باستحالة الخلق ولا اتحاد عليه مما يقول الظالمون والنجارون
 علوا البين فلا نظر لطولهم تقضي خلافة على ان لا دالة لهم في ذلك
 لان جبريل جسم يوازي في غايه الطول فقبلت ذواته الشكل
 والاختلاف من طول الطول واحد تعالى منزه عن الجسمية ويراد
 كما مر وكونه تعالى يرى ولا يرى واقر بالبين من جبريل الوارد من
 المصطفى قبله لا دليل فيه على كونه ما هيته فوجه اذ الترتيب المنه
 في ذلك امر معنوي لا جسمي كما هو عليه النصوص القطعية والبراهين
 ومظاهر رايه البخاري انه لم يعرفه الا في اخر الامر وما جاني في صوره
 لم اعرفه الا في هذه المدة وفي حديث صحيح ابن حبان والترمذي
 بيده ما شبه علي هذا انا في قبل مرته هذه وما عرفته حتى ولما
 انا لم يعلمكم سببه سببه التعليل الى مجاز والا فاعلم انهم حقيقه
 هو الصواب والبرهان فيكم اي قواعده واحكامه ونحوها ابن حبان
 يعبركم من دينكم فخذوا عنه فقيه الدين بمجموع الاسلام واليمان
 والاجبان ولا يافيه ان الاسلام حله يسمى فيه نبص الربيع
 الاسلام لا يفتلوا ولا يفتلوا على هذه القراءات الا شذوذا
 والحقيقه ان المجاز والنوعين وغير ذلك من الكتاب للدين الاسلام

فلا يغفل

ولا يغيب عنها استحضارها في كل وجبة من وجباتها ليعلمهم أنهم
 كانوا الرعا على النبي صلى الله عليه وسلم المسائل في كتابهم كراهة
 لما فيه من سؤال لغت أو تجهيل فالجواب في جزمهم في الجواب
 أو اجمل أو استسلموا غشا لا فلما صدوا في ذكر رسول الله
 من يكفهم المعاصات من ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا أراد
 تعلموا إذا لم تسألوا رواه مسلم فهو من أفرادة ولم يخرج
 البخاري عن عمر بن الخطاب وإنما خرج هو عن مسلم عن أبي هريرة
 نحو وهو حديث متفق على عظم من تضمنه أكثر أحكامه شتات
 على جميع وظائف العبادات الظاهرة والباطنة من عقود الإيمان
 وأعمال الجوارح وإخلاص السريرة والتجذير من قبال الأعمال
 حتى أن علوم الشريعة كلها راجعة إليه وشيعة منه فهو جامع
 لكل علم الجوارح والفكر أصولها وفروعها حقيقة وإن لم يكن
 أم السنة كما سبقت في القرآن لقضيتها على معانيه من ثم قيل
 لو لم يكن في هذه الأربعين بل في السنة جميعها غيره لكانوا فينا
 بأحكام الشريعة تعالى على جملة ما لا يفقه تفصيلها فخصها
 فخصها لها علما ومعرفة وأدبا ولطفا ومن جملة من القرآن
 في الصلاة أو حديث ذكر الإسلام أو الإيمان أو الاحسان

حيث

وعليه

او الا خلاص او المرافقة او خوفك الحديث الثالث من ابي
 عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن الخطاب رضي الله عنهما اشار به الى انه
 ينبغي ان لا من ذكر صحابيا ابدا ولا من ذكر شيئا من صفاتها وان من هذا
 كان من فقهاء الصحابة ومفتيهم وزهادهم واعتزل الفتنه فلم يقاتل
 مع علي ولا مع معاوية وعاش لما بانته الفتنه الباغية فذكر على
 عدم قتاله مع علي كرواه وجهه ولو قبل البغية بسنة اسلم مع
 بمكة وهو صغير وقيل قبله وهاجر معه وقيل قبله ولم يشهد
 بدرا وكان عمر عام احدى اربع عشرة سنة فاستغفر صلى الله عليه
 وسلم ثم في عام الحندق بلغ خمسة عشرة فاجازه صلى الله عليه وسلم
 ثم لم يتخلف بعد عن مريد من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم لشقيقته حفصة انما حاك جمل صلى الله عليه وسلم
 الدليل فلم يتزل قيامه بعد قال جابر ما منا من قال يا رسول الله
 الامر يا ابنه واولع بالحق ايام الفتنه وبعد وانا في ايام الناس
 وكثير الصدق مما يجي يستحسنه من حاله واما قتله فانه ذكر
 كان قبل موت علي الطائفة والافزون المسمى ببعثهم فقبل له
 انه لم يخبر عن ذلك قتال من خدعنا بالله انما قتاله قال فافزع
 اعقوا الفريضة وازيد قتل عجمي من عجمي ولا عمر الفريضة

ضوابطها

في عمل على الفروع في سبيل الله ما في من ستة وثمانين سنة
 وافتى في الاسلام مستين سنة في ملكه سنة ثلاث وبعين
 شهيد امان الحاج بهمة عليه فقال له عبد الله انك سفيه
 مسلط فعز ذلك عليه فامر رجل فسمو في رجة محمد فزحمه
 في الطواف ووضع الزج على قدميه فمض اياما ولما
 دخل الحاج ليعوده فسأله عن الفاعل وقال قتلني الله لم
 اقبله قال الست فاعل قال ولم قال لا انك الذي اقرت به
 فامسى ان يدفن في الجبل فلم تنفذ ككلمة الوصية فدفن في
 طوى في مقبرة المجاهدين وقيل فتح وروى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم الف حديث من ثمانية وثلاثون حديثا افقوا الشيطان
 منها عايد سبعين وافرد البخاري ثمانين ومسلم بلحدي
 وتلخيص خاتمة سمعت رسول الله وفي نسخة النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول في الاسلام اي اسسوا استواء البنا للوضع للمسوية
 في المعاني في محاراة علاقة المشابهة شبه السلام بقبا عظمكم
 واركانه اللاتية بعد ثمانية محكمه عاملة لذكر البنا فاشبه
 الاسلام بالبنا استعاره بالكفاية واشتات البنا استعاره
 من شبيه دعائم واكان خمسين وخمسة الماكوه قبل الراد

القواعد ولذا لم تلحقها التا ولو اراد الاركان لا يلحقها
 ولاية نظر لانه المعزود اذا حذف يجوز حذف المتا نحو ارجع
 اشهر وعشر ايام صام رمضان واتجه سنا من شوال فكانت
 صام الدهر كله فلا دليل فيه على ان المراد واحدا منهم
 وفي رواية لمسلم خمسة وهو مرغم في ارادة الاركان وتقدم
 خمس مضافا أصوب من تقدير مضافا لجواز حذف
 اذا علم بخلاف المضاف اليه وفي رواية وخمس عام وهي
 لا تعين بل ولا يقتضي ان المحذوف هو المضاف اليه
 يخرج ما بوجه بل ان خمس هو الاحسن ويجوز رفعه
 بتقدير مبداء اي احدها او غيرها منها وهو اول ما يثار
 حذفه على حذف المبتدأ لان الخبر كالتفضل بالنسبة اليه
 هذه الخمس كلها اساس الدين وقواعده عليها ينشأ
 يقوم ولم يضم اليها الجهاد مع انه المظهر للدين ومع كونه
 ذميا منام الامر كما ياتي وذميا منامه اعلامي فيه
 فهو عينيه وهو فرض كفاري يسقط باعذار كثير بل قال اكثر
 بسقوط فرضيته فيه مكفي قيل ولا بد من ثلث فرضه اذ دار
 واجاب بعضهم بان فرضيته غير مستقرة لرواها بنحو ان عيسى

بكونها

لا تسقط

لجده

الدين

اذ يتبع غير ملة بخلاف هذه الخمسة لان فرضيتها باقية
 الى قيام الساعة انتهى ولا يلزم من كونه ذر ومسامه
 من ان كانه التي من عليها ان لا اله الا الله وفي رواية
 البخاري تعليقها ايمانا بالله ورسوله وفي اخرى مسلم
 ان تعبد الله وكفر بما دونه وفي اخرى ان توحده الله
 قبل الاولى نقل اللفظ والاحاديث نقل بالمعنى انتهى
 ولا يتعين ذلك لجواز انه صلى الله عليه وسلم قال لكان لفظ
 في مجلس او انه غير مفيد ان الله على جود الايمان
 بالله ورسوله لا خصوص لفظ الشهادتين على امر
 حديث جبريل وان محمد عبده ورسوله من الكلام عليه
 والخطبة وعلى هذه الخمس في حديث فلا تظلم باعاد
 في قوله **الخطبة** اصله قامة فحذفت تاو مع ما بعده كما
 وقع في القرآن وآيات الزكاة اي اهلها فحذفت تاو مع ما
 بعده للعلم به. ثبت هذه الثلاثة هكذا في سائر الروايات
 لانها وجبت كذا اذا دللوا بوجوب الشهادتين ثم الصلاة
 ثم الزكاة فلا بد من فرضها سابق فرض الصوم السابق
 لفرض الحج انتهى لكن بعضنا تأخر عن المطلقين على الفقه

والحديث لم يجرى في وقت فرض الزكاة او بعد بها للافضل
فلا افضل والاولى فلا يكون قبل يستنبط ان اذا اعتذر
لجميع بينهما ما كان خلق عليه وقت الصلاة وتعين فيه اذ
ركاه للضرورة المستحق الاؤكد وهو الصلاة انتهى وليس على
اطلاقه بل القياس ان المستحق ان الحقيقة فرض بتقديم الصلاة
حرم قطعيها ووجوب اعطاؤه اخذاً من ايجابهم اخراجها عنه
اذ اعلموا انما اذا غرق او غرق النجار ميت او ترك
تجديراً لا جازماً لان كلاهما ممكن بالقضاء والحق الضرب
كاستدراك ولو تعارضت صلاة العشاء وادراك الحج وجب
تقديمه وتركها لا يسيق قضاء بخلافها
ومضان فيه الشرع تعبد للناس في امور الهمة واداءهم فلو ان
كانت العبادة اعماد فيه محضة كالصلاة او مالية محضة كالزكاة
او مزية منها كالآخرين لو خول التكفير بالمال فيها وفي رواية
وصيام رمضان وجع البيت قيل وقد الاول للبراءة قوله
من زجر من قال له اقدم اني على سبيلك
وقال هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصواب انها ليست ولا
قال المصنف

٢٥٥

٢٥٦

قال المصنف ولا يظهر والله اعلم ان ابنه رحمه الله
 صلى الله عليه وسلم مرتين من تقديم الحج ومن تقديم الصوم
 والاضاعى الوجهين في وقتين فلما روى عليه الرجل
 وقدر الحج قال لا ترد علي ما لا علم لك به ولا تعرف من لما
 لا تعرفه ولا تفدح فيما لا يحق بل تقدم الصوم هكذا سمعته
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في هذا نفي اسماعه على
 الوجه الاخر ويجعل ان كان سمعه على وجهين ثم لما روى عليه
 الاول انما الوجه الذي رواه فانكروا قال واما قول ابن الصلاح
 محققه على سمعه ونهه عن عكسه للكون والواو القويين
 وهو منه كثير من فقهاء الشافعيين وشيخه من ينجون
 وعلى مقابلة الاصح ان ما افكر كان مضاق فوض في حبان
 في السبعين والحج فرض سنة اوسع فمما ذكره القويين
 فوضا ورواه تقدم الحج كانها صدرت من رواية المعنى
 معذروا في حفظ الحوار تاخير الاول والاخر في الذكر
 تضعيف لما مر من الاخبار ورواه معنى من غير تناقض
 فلا يجوز ان يكونا من جهة باحتمال التقديم والسيو
 في من هذا

تأمله في هذا الكلام

شيء قليل وهو طالع الفقيه من المفاسد يتعلق ببعض
من في قلبه من منتهى ملخص وهو ظاهر حتى لا يجد بعض
الشارحين من انكار احتمال التقدم والتأخر في بعض
ما حصل في العلم وقوعه والقول صريحاً واحتمال نحو
فعله غناء احوى اذا اصل امر غناء لاذ الاخرى لا يضر
الضارب الى سواها والغنى اليأس المتفتحة وسواها
منها يابها الذين امنوا اذا قتم الى الصلاة فاضلوا
وجوهكم وايديكم الا في وقت تقديروا خيراً لا تضاعفها
السفر والمريض قد كان وتقدرها اذا قتم الى الصلاة وجا
احدكم من الغائط او لمستم النساء فاعسلوا وامسحوا بكم
فان كنتم جنباً فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر ولم تجدوا
ماء فممسوا بالارض والوتر فامسحوا به من نساءهم لم يجدوا
لما قالوا فممسوا بغير ظاهرها اشتراط العود ايضا في
الكفارة فيخرجهم يعودون عن تحريمه فيلزم معقبات
من بين يديه الا في ذلك او تعذر من امره
من بين يديه ومن خلفه اي في وقت خوفه
فان كان هذا المقدم على

ان يكون في غير على انه حالي في العمل الواحدة كما في ذلك الترتيب
 اي دكاها امة دكاها له على رواية الرفع ونحو ذلك كشيء
 خاير اذ النور في هذا يتعذر سده في تحصيل رده وحرار
 حذر من الاعتراض بهذا القول انتهى وهو غاية السقوط
 لان النور لا يمنع جواز التقديم والتأخير من حيث هو
 ولا عند مقتضى له وفهم ذلك من عبارة دليل على مزيد
 عبارة وغاية وانما يدعيه انما افحصنا احتمال ذلك مع
 صحة النظر بدونه ادى الى الغا كغير من الادلة لا فاد الرادها
 يقال لنا يحتمل ان فيها تقدما وتأخيرا وعقوق الاحتمال
 المؤثر لدليل بسقطه وصحة الدعوى في غاية الظهور
 والتحقيق فانضم وتجويز ابن الصلاح لاحتمالهما في
 الحديث وبان فساد ما اعترض عليه انما ساقه من الايات
 اما متعين العمل عليهما كالاتيم الثانية واما غير متعين
 كالاتيم الاولى للامتناع عن حمل من فمن امر الله
 انما عني بها والله اعلم بحقائقها وبل عرفه ف
 حيث صحها
 الاقضية

بل والخامسة لان حكم
 على اثنين واما